

الفصل الثالث

**تراجم موجزة لأشهر مؤلفي
كتب الاحتجاج**

١ - أبو علي الفارسي

مؤلف: «الحجة في علل القراءات السبع»^(١)

١ - نسبه: هو أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان بن أبان الفارسيّ.

وأمه سدوسية من سدوس شيان من ربيعة.

٢ - مولده: حدّث الخطيب قال: قال التّوحيّ ولد أبو علي الفارسيّ بـ «فسا»، وهي مدينة من مدن الفرس سنة ٢٨٨ هـ.

٣ - وفاته: توفي ببغداد سنة سبع وسبعين وثلاثمائة في أيام الطائع لله عن نيف وتسعين سنة.

٤ - رحلاته:

رحل إلى بغداد في صدر شبابه سنة ٣٠٧ هـ، وإلى بلاد الشام «ومضى إلى طرابلس فأقام بحلب مدّة، وخدم سيف الدولة بن حمدان، ثم رجع إلى بغداد، فأقام بها إلى أن مات».

٥ - شيوخه:

«أخذ النحو عن جماعة من أهل هذا الشأن كأبي إسحاق الزجاج، وأبي بكر ميرمان، وأبي بكر بن السراج، وأبي بكر الخياط». ومن أهم شيوخه أبو بكر بن مجاهد الذي روى القراءة عنه، وألف كتابه الحجة في ضوء القراءات التي رواها عن ابن مجاهد، يدل على ذلك ما ذكره

(١) حققه الأساتذة الفضلاء: علي النجدي ناصف - الدكتور عبد الحلیم النجار -

الدكتور عبد الفتاح شليبي، والتحقيق شمل الجزء الأوّل منه ونشر في سلسلة

تراثنا بمصر.

سلامة بن عياض النحوي عن هذا الكتاب، والذي نقله ياقوت في معجمه .

قال ياقوت: قرأت بخط سلامة بن عياض النحوي ما صورته: وقفت على نسخة من كتاب «الحجة» لأبي علي الفارسي في صفر سنة ٥٢٢ هـ بالري، في دار كُتِبَها التي وقفها الصّاحب بن عباد رحمه الله - وعلى ظهرها بخط أبي علي ما حكايته هذه:

أطال الله بقاء سيدنا الصاحب الجليل، أدام الله عزه ونصره، وتأييده وتمكينه - كتابي في قراء الأمصار الذين تبينت قراءتهم في كتاب أبي بكر أحمد بن موسى المعروف بكتاب السبعة.

فما تضمن من أثر، وقراءة، ولغة فهو عن المشايخ الذين أخذت ذلك منهم، وأسندته إليهم، فمتى أثر سيدنا الصاحب الجليل - أدام الله عزة ونصره، وتأييده وتمكينه - حكاية شيء منه عنهم أو عني لهذه الحكاية فَعَلَّ^(١).

٦ - تلاميذه:

من أشهر تلاميذه ابن جني. يقول القفطي: صحب أبا علي الفارسي وتبعه في أسفاره، وخلا به في مقامه، واستملى منه، وأخذ عنه، ووقف على تصانيفه واستجادهها^(٢).

ومن تلاميذه أيضاً: علي بن عيسى الربيعي النحوي البغدادي. يقول القفطي: «خرج إلى شيراز» فدرس بها على أبي علي الفارسي مدة طويلة.

وفي رواية يرويها علي بن محمد الحسن المالكي، وذكرها القفطي في «الإنباه» أن علي بن عيسى خرج إلى فارس: «وأقام على أبي علي النحوي عشرين سنة يدرس النحو، فقال أبو علي: ما بقي له شيء يحتاج أن يسأل عنه»^(٣).

(١) انظر معجم الأدباء ٢٣٩/٧، ٢٤٠. (٢) انباه الرواة ٣٣٦/٢.

(٣) انظر المصدر السابق/٢٩٧.

ومنزلة الربيعي في نفس شيخه أبي علي منزلة كبيرة، فقد رووا أن أبا علي الفارسي كان يقول لعلي الربيعي البغدادي: «لو سرت من الشرق إلى الغرب لم تجد أنحي منك»^(١).

ومن تلاميذه: أبو طالب العبدوي النحوي.

قال القفطي: «صحب أبا علي الفارسي النحوي، وأخذ عنه... وكان اختصاصه بأبي علي وانتسابه إليه أكثر، وتعصيه له أوفر، أخذ عن أبي علي جُلّ ما عنده»^(٢).

٧ - عقيدته:

يذكر السيوطي في البغية أنه كان متهماً بالاعتزال^(٣).

على أن محققي كتاب الحجة نفوا هذا الاتهام في مقدمة التحقيق بتحليل له وجاهته، ويقوم هذا النفي على الأمور التالية:

١ - لا يوجد في ثبت مصنفات أبي علي كتاباً يتصل بغير مباحث النحو ومسائل العربية، وأما ما ذكره ياقوت أن له كتاباً تتبع فيه كلام أبي علي الجبائي في التفسير فإن القوي الراجح أن هذا التتبع تتبع نحوي ولغوي لا عقائدي.

٢ - ما ذكره الخطيب البغدادي من أن أبا علي كان متهماً بالاعتزال لا يدلّ على أنه معتزلي، فعلى حدّ تعبير المحققين فثمة فَرْق بين أن يقول الخطيب - وهو من هو في سعة الاطلاع والتثبت -: كان أبو علي معتزلياً، وأن يقول: كان مُتَهماً بالاعتزال.

٣ - وحينما ترجم ابن الأثير الجزري لأبي علي أضعف هذه التهمة بقوله عن أبي علي: «قيل كان معتزلياً» و«فرق بين «قال» التي تشير إلى التأكيد وبين قيل التي تشير إلى الشك»^(٤).

(٢) السابق/٣٨٦.

(١) السابق.

(٤) انظر مقدمة تحقيق الحجة.

(٣) البغية ١/٤٩٦.

٨ - أبو عليّ الفارسي في ميزان العلماء :

يكاد يكون هنا إجماع بين العلماء والرواة على أن أبا عليّ فريد عصره في الدراسات اللغوية والنحوية، وقد أشادوا به، واعترفوا بفضلته، ومدحوه في هذا المضمار بالكلمات الحسان، والعبارات الرائعة.

أ - في معجم الأدباء: «كان كثير من تلامذته يقول: هو فوق المبرد»^(١).

ب - وصفه محمد بن الحسن الحاتمي فقال: «هو فارس العربية، وحائز قصب السبق فيها منذ أربعين سنة»^(٢).

ج - ويذكره أبو العلاء المعري في كتابه «رسالة الغفران» ويقيم حواراً بينه وبين العلماء في مذهبه النحوي، وآرائه اللغوية، ويُسْفِقُ أبو العلاء، ويتجه إلى القوم المحاورين، ويقول لهم: «يا قوم إن هذه أمور هيّنة. فلا تعنتوا هذا الشيخ، فإنه يمتّ بكتابه «الحجة» وإنه ما سفك لكم دماً، ولا احتجن عنكم ما لا تفرقوا عنه»^(٣).

د - وقد قال عنه عضد الدولة: «أنا غلام ابن علي في النحو»^(٤).

٩ - ذكاؤه وحدة ذهنه:

قال ياقوت: «ومما يشهد له بصفاء ذهنه، وخلوص فهمه أنه سئل قبل أن ينظر في العروض - عن خرم^(٥) متفاعلن، ففكر، وانتزع الجواب فيه من النحو، فقال: لا يجوز، لأن متفاعلن، ينقل إلى مستفعلن إذا أضمر، فلو خرم لتعرض للابتداء بالسّاكن، إذ الخرم حذف الأول من البيت»^(٦).

١٠ - علاقته بعضد الدولة:

(١) معجم الأدباء ١/٢٣٢. (٢) المصدر نفسه ١٨/١٥٧.

(٣) انظر رسالة الغفران: تحقيق الدكتورة بنت الشاطيء ص ١٤٥ طبع دار المعارف بمصر.

(٤) معجم الأدباء ٧/٢٣٤.

(٥) الخرم: مصطلح الخرم في العروض، هو إسقاط أول الوند من المجموع من صدر المصراع الأول من الطويل، فعولن: بحذف الفاء تكون: «عولن».

(٦) معجم الأدباء ٧/٢٣٦.

عرف عضد الدولة لأبي علي حقه من التقدير والإجلال، فصاحبه مصاحبة الأصدقاء، ولازمه في مجالسه حتى بلغ الأمر بعضد الدولة أن يدعوه إلى صحبته في نضاله ضد أعدائه.

ومن الطريف في هذا أن أبا علي صاحب القلم لا يستطيع أن يكون صاحب سيف مع صحبة هذا القلم يدل على ذلك أنه لما دخل أبو علي الفارسي على عضد الدولة قال له: «ما رأيك في صحبتنا؟ فقال له: أنا من رجال الدّعاء لا من رجال اللّقاء - فخار الله^(١) للملك في عزمته، وأنجح قصده في نهضته، وجعل العافية زاده، والظفر تجاهه، والملائكة أنصاره - ثم أنشد:

ودّعته حيث لا تودّعه نفس، ولكنها تسير معه
ثم تولّى وفي الفؤاد له ضيق محلّ، وفي الدموع سعه
فقال له عضد الدولة: بارك الله فيك، فإنني واثق بطاعتك، وأتيقن صفاء طوبيتك، وقد أنشدنا بعض، أشياخنا بفارس:

قالوا له إذ سار أحبابه فبدّلوه البُعد بالقرب
والله ما شطت نوى ظاعن سار من العين إلى القلب
فدعا له أبو علي، وقال: أيأذن مولانا في نقل هذين البيتين فأذن له فاستملاهما منه»^(٢).

١١ - مؤلفاته:

من أشهر مؤلفاته بعد الحجة ما يلي:

١ - الإيضاح: بعد أن فرغ من تصنيفه حمله إلى عضد الدولة، فلما رآه استقصره عضد الدولة، وقال له: «ما زدت على ما أعرف شيئاً» وإنما يصلح هذا للصبيان، فمضى أبو علي، وصنّف «التكملة» وحملها إليه فلما وقف عليها عضد الدولة قال: غضب الشيخ وجاء بما لا نفهمه نحن ولا هو»^(٣).

(١) في هامش معجم الأدباء: خار الله لك من هذا الأمر، أي اختار. والمعنى: جعل الله لك خيره.

(٢) معجم الأدباء ٧/٢٣٦، ٢٣٧.

(٣) السابق ٢٣٨، كتاب الإيضاح هذا حققه الدكتور حسن شاذلي فرهود، مطبعة دار التأليف بمصر.

٢ - التكملة^(١)، وهي الجزء الثاني من الإيضاح.

٣ - المسائل المشكّلة المعروفة بالبغداديات^(٢).

٤ - المسائل الحلبية.

٥ - كتاب: المسائل الشيرازية.

٦ - كتاب الإغفال:

عرفه ياقوت بقوله: «وهو مسائل أصلحها على الزجاج»^(٣).

وعرف ابن النديم في «الفهرست» هذا الكتاب بقوله: كتاب المسائل المصلحة يرويه عن الزجاج، وتعرف بالإغفال»^(٤).

وقد بينت في كتابي: «القرآن الكريم وأثره في الدراسات النحوية» أن القفطي في إنباه الرّواة أخطأ حيث ذكر أن لأبي علي الفارسي كتاب الإغفال فيما أغفله الزجاجي في المعاني، ولم يتنبه صاحب محقق الإنباه لهذا السّهو من القفطي، لأن الإغفال للفارسي فيما أغفله الزجاج لا الزجاجي»^(٥).

وهناك كتب أخرى أشارت إليها كتب الطبقات، واكتفيت فقط بما هو مشهور حرصاً على الإيجاز، هذا وقد سرد أبو علي الفارسي كتبه بخطه حيث ذكر ياقوت أن أبا علي: «كتب بخطه: ولأبي علي من التصانيف: كتاب الحجّة - كتاب التذكرة»^(٦) إلخ.

١٢ - ناقد نحويّ:

وأبو علي الفارسي ناقد نحويّ، يقلب المسائل النحوية على وجوهها المختلفة ويجمع كل الخطوط لأي قضية من القضايا ليصل بعد الموازنة

(١) حققها الدكتور حسن شاذلي فرهود نشر عمادة شؤون المكتبات جامعة الزبير ١٩٨١.

(٢) حققها صلاح الدين عبد الله، مطبعة العاني ببغداد.

(٣) معجم الأدباء ٧/٢٤٠، ٢٤١. (٤) الفهرست ١٠١ - مطبعة الاستقامة.

(٥) القرآن الكريم وأثره في الدراسات النحوية/٢٥٧ طبعة ثانية نشر مؤسسة علي جراح الصباح بالكويت.

(٦) معجم الأدباء ٧/٢٤٠.

والتمحيص والتحقيق والتدقيق إلى الرأي الذي يراه، والفكرة التي يرتضيها، وقصته في تخطئة الأصمعي قصة مشهورة ساقها ياقوت في معجمه فقال: «فأجرى يوماً بعض الحاضرين ذكر الأصمعي، وأسرف في الثناء عليه، وفضله على أعيان العلماء في أيامه، فرأيته^(١) - رحمه الله - كالمنكر لما كان يورده، وكان فيما ذكر من محاسنه، ونشر من فضائله أن قال: من ذا الذي يجسر أن يخطيء الفحول من الشعراء غيره؟

فقال أبو علي: وما الذي ردّ عليهم؟ فقال الرجل: أنكر على ذي الرمة. مع إحاطته بلغة العرب ومعانيها، وفضل معرفته بأغراضه ومراميتها، وأنه سلك نهج الأوائل في وصف المفاوز، إذا لعب السراب فيها، ورقص الآل في نواحيها، ونعت الجزيال^(٢)، وقد سبح على جدله^(٣). . . فقال له الشيخ أبو علي: وما الذي أنكر على ذي الرمة، فقال في قوله:
وقفنا فقلنا إيه عن أم سالم

لأنه كان يجب أن يتوّنه، فقال: أمّا هذا فالأصمعي مخطيء فيه وذو الرمة مصيب، والعجب أن يعقوب بن السكيت قد وقع عليه هذا السهو في بعض ما أنشده، فقلت: إن رأى الشيخ أن يصدع لنا بجليّة هذا الخطأ تفضل به، فأملى علينا: أنشد ابن السكيت لأعرابي من بني أسد:
وقائلةٍ أسيتَ فقلت جبيرٍ أسيئُ إني من ذاك إنّه
قال يعقوب: قوله: جبير، أي حقاً، وهي مخفوضة غير منونة فاحتاج إلى التنوين.

قال أبو علي: هذا سهو منه، لأن هذا يجري منه مجرى الأصوات وباب الأصوات كلّها، والمبنيّات بأسرها لا يتوّن إلا ما خصّ منها لعله الفرقان فيها، بين نكرتها ومعرفتها، فإن كان منها معرفة جاء بغير تنوين، فإذا نكرته نوّنته، ويكون من ذلك أنك تقول في الأمر: صه ومه، تريد

(١) نقل ياقوت هذه القصة عن الأستاذ أبي العلاء الحسين بن محمد، والضمير في «فرأيته» يرجع إلى الفاسي، والذي رآه هو أبو العلاء الحسين بن محمد.

(٢) الجزيال: الفرس (٣) الجدل: جمع جدل، حبل من آدم وشعر.

(٢) الجزيال: الفرس

السكوت يا فتى، فإذا نكرت قلت: صو ومو تريد سكوتاً.

وزعم الأصمعي أن ذا الرمة أخطأ في قوله:

وقفنا فقلنا إيه عن أم سالم

وكان يجب أن ينونه، ويقول: إيه منونة، وهذا من أوابد الأصمعي
فاحتاج ألى التنوين قال أبو علي: هذا سهو من غير علم.

فقوله: جبر بغير تنوين في موضع قوله الحق، وتجعله نكرة في
موضع آخر فتنونه، فيكون معناه: قلت حقاً، ولا مدخل للضرورة في
ذلك، إنما التنوين للمعنى المذكور، وبالله التوفيق، وتنوين هذا الشاعر
على هذا التقدير^(١).

بهذا الشرح والتحليل وضع أبو علي النقاط على الحروف في هذه
القضية.

١٣ - مذهبه النحوي:

الدارس لكتب أبي علي ومؤلفاته يجد أنها في الكثير الغالب تدور في
فلك البصريين الذين يستحدثون القياس، ويفرضون قوانينهم الصارمة على
الأساليب العربية، فقد حكى ابن جني عن أبي علي أنه كان يقول:
«أخطىء في مائة مسألة لغوية، ولا أخطىء في واحدة قياسية»^(٢).

ويسجل أبو حيان التوحيدي في كتابه «الإمتاع والمؤانسة» بصرية أبي
علي، فيقول: «وأما أبو علي فأشدُّ تفرّداً بالكتاب، وأشدَّ إكباباً عليه،
وأبعد من كل ما عده مما هو على الكوفيين»^(٣).

ويذكر ابن جني أن أبا علي حدّثه فقال: «وحدثنى أيضاً أنه وقع
حريق بمدينة السلام، فذهب به جميع علم البصريين، قال: وكنت قد
كتبت ذلك كله بخطي، وقرأته على أصحابنا، فلم أجد من الصندوق الذي

(١) معجم الأدباء ٧/٢٤٣ - ٢٤٧.

(٢) معجم الأدباء ٧/٢٣٨. (٣) الإمتاع والمؤانسة ١/١٣١.

احترق شيئاً البتة إلا نصف كتاب «الطلاق» عن محمد بن الحسن^(١).
 ومما يجدر ذكره أن أبا علي كان يحسد أبا سعيد السيرافي لعلمه بكتاب
 سيبويه فقد ذكر أبو حيان التوحيدي أنه «متقد بالغيظ على أبي سعيد،
 وبالحسد له، كيف تم له تفسير كتاب سيبويه من أوله إلى آخره بغريبه
 وأمثاله وشواهد وأبياته: «ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء» لأن هذا شيء ما
 تم للمبرد، ولا للزجاج، ولا لابن درستويه مع سعة علمهم، وفيض
 كلامهم، ويستطرد أبو حيان فيقول: وحدثني أصحابنا أن أبا علي اشترى
 شرح أبي سعيد في الأهواز في توجهه إلى بغداد سنة ثمان وستين . . . بألفي
 درهم، وهذا حديث مشهور^(٢).

١٤ - أخلاقه:

أبو علي صاحب هذه المنزلة الرفيعة في حقل العلم والمعرفة من
 العجيب أن يصفه أبو حيان حينما يقارن بينه وبين أبي سعيد السيرافي في
 السلوك والأخلاق والتدين فيقول عن أبي علي ما نصه:
 «وأبو علي يشرب ويتخالم، ويفارق هذى أهل العلم، وطريقة
 الربانيين، وعادة المتسكين».

وأبو سعيد يصوم الدهر، ولا يصلي إلا في جماعة، ويقيم على
 مذهب أبي حنيفة ويولي القضاء سنين، ويتأله^(٣)، ويتخرج.

١٥ - أبو علي والشعر:

تحدث أبو علي عن تأليفه الشعر العربي، وبيّن أنه قصير الباع فيه.
 وأنه كان يحسد هؤلاء الذين يملكون هذه الموهبة.

يقول ابن جنّي: «لم أسمع لأبي علي شعراً قط إلى أن دخل إليه في
 بعض الأيام رجل من الشعراء، فجرى ذكر الشعر، فقال أبو علي: إني

(١) معجم الأدباء ٢٥٦/٧.

(٢) الإمتاع: ١/١٣١.

(٣) التأله: التعبد والتسك.

لأغبطهم على قول هذا الشعر، فإن حضري لا يؤاتيني على قوله، مع
تحقق للعلوم التي هي من موارده، فقال له ذلك الرجل: فما قلت قط شيئاً
منه البتة؟ فقال: ما أعهد لي شعراً إلا ثلاثة أبيات قلتها في الشيب، وهي
قولي:

خضبت الشيب لما كان عيباً وخضب الشيب أولى أن يعابا
ولم أخضب مخافة هجر خلٍّ ولا عيباً خشيت ولا عتابا
ولكن المشيب بدا ذمياً فصيرت الخضاب له عقابا
فاستحسناها وكتباها عنه^(١).

(١) معجم الأدباء ٧/٢٥١، ٢٥٢.

٢ - ابن خالويه مؤلف الحجّة في القراءات السبع

١ - نسبه: اسمه الحسين بن أحمد بن خالويه بن حمدان، وكنيته: عبد الله^(١).

٢ - نشأته: ذكر ياقوت أنه نشأ في «همدان»، ثم وفد إلى بغداد بعد ذلك^(٢).

وقد سجل الرواة أنه في سنة ٣١٤ هـ دخل بغداد، ليتلقى عن شيوخها ويأخذ عن أعلامها.

هذا، ولم تتعرض كتب الرواة لسنة مولده، وإن تعرّضت لسنة وفاته فقد أجمعت على أنه توفي بحلب سنة ٣٧٠ هـ.

٣ - شيوخه: من شيوخه:

أ - ابن مجاهد:

تلقى ابن خالويه على ابن مجاهد علوم القرآن الكريم والقراءات، وابن مجاهد كما ذكرنا سابقاً أنه أوّل من سبّغ السبعة، وكان إليه المرجع في فن القراءات^(٣).

ب - ابن دريد:

وهو أبو بكر محمد بن الحسين بن دريد الأزدي. تلقى عليه ابن خالويه النحو والأدب.

(١) البغية ٥٢٩/١، ومعجم الأدباء ٢٠٠/٩.

(٢) انظر: البغية ٥١٩/١ وغاية النهاية ٢٣٧/١.

(٣) غاية النهاية ١٤٢/١.

ولما مات ابن دريد وأبو هاشم الجبائي في يوم واحد، ودفنا في مقبرة الخيزران، قال الناس: «مات علم اللغة والكلام بموت ابن دريد والجبائي»^(١).

ج - ابن الأنباري:

هو أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري النحوي، وكان أعلم الناس وأفضلهم في نحو الكوفيين، وأكثرهم حفظاً للغة. وكان ابن الأنباري مهتماً بالدراسة القرآنية، فقد ذكروا أنه كان يحفظ ثلاثمائة ألف بيت شاهد في القرآن الكريم^(٢).

د - أبو عمر الزاهد:

هو أبو عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم اللغوي الزاهد كان من أكابر أهل اللغة، أخذ عن ثعلب، وكان يعرف بغلام ثعلب^(٣).

هـ - أبو سعيد السيرافي:

هو أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي، كان من ألمع نجوم عصره، فسعى إليه ابن خالويه، وجلس في حلقة. وكان أبو سعيد - كما يقول الأستاذ أحمد أمين، زعيم المحافظين في عصره حيث يرى أن اللغة مرجعها الرواية والنقل، لا القياس والعقل^(٤).

٤ - رحلاته:

ذكر القفطي في «إنباه الرواة» أنه دخل اليمن، ونزل ديارها وهي رواية اللّحمي اليمني في كتاب: «الأثرجة» حين تعرّضه لابن الحائك اليمني وشعره، قال ما نصه: «ومن الشاهد على ذلك أن الحسين بن خالويه الإمام لما دخل اليمن، ونزل ديارها، وأقام بها شرح ديوان ابن الحائك، وعني به وذكر غريبه وإعرابه».

قال القفطي: «ولم أعلم أن ابن خالويه دخل اليمن إلا من كتاب

(٢) نزعة الألباء ١٧٥.

(٤) ظهر الإسلام ٩١/٢.

(١) نزعة الألباء: ١٧٤.

(٣) السابق: ١٧٩.

«الأترجة»، وهو كتاب غريب قليل الوجود»^(١)..

على أية حال، إن صحت هذه الرواية فمن المؤكد أن رحلته هذه إلى اليمن كانت قبل رحلته إلى حلب حيث سكنها وعاش في كنف سيف الدولة بها، وهناك انتشر علمه.

ويزيد «الإنباه» أنه تصدّر أيضاً بميافارقين وحمص للإفادة والتصنيف^(٢). وأخيراً استقرّ به المقام في حلب حيث وافاه الأجل المحتوم في سنة سبعين وثلاثمائة.

٥ - حياته الاجتماعية:

يبدو أن ابن خالويه كان يعيش في ضيق من الرزق، فقد كان يجري وراء المال ليستر عوزه، ويبعد فاقته، يدلّ على ذلك قوله لسيف الدولة حينما سأل جماعة في مجلسه: هل تعرفون اسماً ممدوداً وجمعه مقصور؟ فقالوا: لا، فقال ابن خالويه: أنا أعرف اسمين لا أقولهما، إلا بألف درهم لثلا يؤخذ بلا شكر.

ويدل على ذلك قوله أيضاً:

الجود طبعي ولكن ليس لي مال فكيف يبذل من بالقرض يحتال
فهاك حظي فخذة اليوم تذكرة إلى أتساعي فلي في الغيب آمال^(٣)

٦ - معاصروه:

أ - أبو علي الفارسي، وقد قدمنا له ترجمة سابقة.

ب - المتنبّي:

لم يكن أبو الطيب أحمد بن الحسين الجعفيّ شاعراً يملأ الدنيا بأشعاره، وتسمع كلماته من به صمم فحسب، بل كان لغوياً نحوياً متضلّعاً يدلّ على ذلك أنّ أبا الطيب اجتمع هو وأبو علي الفارسيّ، فقال له أبو

(٢) البغية ١/٥٢٩.

(١) الإنباه ١/٣٢٦.

(٣) البغية ١/٥٣٠.

علي «كم جاء من الجمع على وزن فعلى بكسر الفاء، فقال المتنبي:
ججلى وطرّبي جمع حجج وطرّبان، قال أبو علي: فسهرت تلك الليلة،
ألتمس لهما ثالثاً فلم أجده»^(١).

وحدثت في مجلس سيف الدولة قضايا بين المتنبي وبين ابن خالويه،
حكى أنه لما أنشد المتنبي سيف الدولة قوله في مطلع بعض قصائده:

وفاؤكما كالربع أشجاه طاسمُهُ

كان هناك ابن خالويه، فقال له: يا أبا الطيب، إنما يقال: شجاه
توهمه فعلاً ماضياً، فقال أبو الطيب: اسكت فما وصل الأمر إليك^(٢).
وقال له ابن خالويه يوماً في مجلس سيف الدولة: «لولا أن أخي جاهل لما
رضي أن يُدعى بالمتنبي، لأن معنى المتنبي: كاذب، ومن رضي أن يُدعى
بالكذب فهو جاهل، فقال: لست أرضى أن أدعى بذلك، وإنما يدعوني به
من يريد الغرض ممي، ولست أقدر على المنع».

ج - ابن جني، وسنخصه بالترجمة فيما بعد إن شاء الله.

٧ - مكانته اللغوية والنحوية:

كانت لابن خالويه قدم راسخة في الدراسات اللغوية، فقد تتلمذ على
ابن دريد كما ذكرنا.

وابن دريد له في اللغة كتاب: «الجمهرة»، وهو كتاب ثمين عرف
قيمته أولو العلم ورجالات الأدب منذ تأليفه، يدل على ذلك أن أبا علي
القالي كان يملك نسخة من الجمهرة بخط مؤلفها وكان قد أعطي بها
ثلاثمائة مثقال فأبى، فاشتدت به الحاجة فباعها بأربعين مثقالاً وكتب عليها
هذه الأبيات:

أُنِسْتُ بِهَا عَشْرِينَ عَاماً وَبِعْتُهَا وَقَدْ طَالَ وَجُدِي بَعْدَهَا وَحْنِي

(٢) السابق ٢٠١.

(١) نزهة الألباء ٢٠١.

(٣) نزهة الألباء ٢٠٠.

أَنْسَتْ بِهَا عَشْرِينَ عَاماً وَبَعَثَهَا
 وَمَا كَانَ ظَنِّي أَنِّي سَأْبِعُهَا
 وَقَدْ طَالَ وَجُدِي بَعْدَهَا وَحَنِينِي
 وَلَوْ خَلَدْتَنِي فِي السُّجُونِ دِيُونِي
 وَلَكِنْ لِعَجْزِ وَافْتِقَارِ وَصَبِيَّةٍ
 فَقُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ سِوَى عِبْرَتِي
 صَفَارٍ عَلَيْهِمْ تَسْتَهْلُ شُؤُونِي
 مَقَالَةَ مَكْوِي الْفُوَادِ حَزِينِ

وقد تُخْرِجُ الْحَاجَاتُ يَا أُمَّ مَالِكٍ كَرَائِمَ رَبِّ بَهْنِ ضَنْبِينِ
 قَالَ: فَأَرْسَلَهَا الَّذِي اشْتَرَاهَا، وَأَرْسَلَ مَعَهَا أَرْبَعِينَ دِينَاراً أُخْرَى^(١).
 وابن خالويه كان راوية لهذه الجمهرة، وقد كتب عليها حواش من
 استدراكه على مواضع منها، ونبه على بعض أوهام وتصحيفات^(٢).

ومما يدل على اتساعه في حفظ اللغة أنه رد على ابن دريد حينما قال في
 جمهرته: لم يجيء في الكلام فَعَلٌ فِعْلاً إِلَّا حَرْفَانِ: حَقٌّ حَقِيْقاً، وَضَرْطٌ ضَرْطاً.
 قال ابن خالويه: وحكى الفراء: حَلَفَ حَلِيفاً، وَحَبَّقَ حَبِيْقاً وَسَرَقَ
 سَرِيقاً، وَرَضَعَ رَضِعاً^(٣).

والسؤال الذي يتبادر إلى الذهن هو: هل كان ابن خالويه في النحو
 كاللغة، لأن آثاره في اللغة متعدّدة، وأمّا آثاره في النحو لا تكاد تذكر مما
 دعا ابن الأنباري أن يقول عنه: «ولم يكن في النحو بذلك»^(٤).
 وفي رأبي أن ابن خالويه له آراء في النحو، واستيعاب لقضاياه وقد ظهر
 ذلك جلياً في المسائل النحوية التي عرضت سابقاً في ضوء كتابه الحجة.

وفي رأبي أن السبب في عدم اشتهاه ابن خالويه بالنحو هو أنه كان
 يؤمن بأن اللغة تؤخذ سماعاً لا قياساً، ولعله في ذلك متأثر بمنهج شيخه
 أبي سعيد السيرافي الذي كان يسير في هذا الاتجاه في القضايا النحوية
 واللغوية. والتأليف النحوي - كما جرت به عادة النحاة - يدور حول العلة
 والمعلول، والقياس والمنطق.

ومن أجل ذلك لم يؤلف كتباً متعدّدة في النحو أو في أصوله كما

(٢) المزهر ٩٥/١.

(٤) نزهة الألباء ٢٠٨.

(١) المزهر ٩٥/١.

(٣) المزهر ٧٥/٢.

فعل معاصره أبو علي الفارسيّ اللهم إلا كتاب «الجمل» في النحو، وكتاب: «إعراب ثلاثين سورة»، وكتاب المبتدأ في النحو، ولكنه مع هذا كان معلماً نحويّاً ولغويّاً، وقد سجل له الرواة هذه الحقيقة فقالوا: «كان إماماً أحد أفراد الدهر في كل قسم من أقسام العلم والأدب، وكان إليه الرحلة من الآفاق، وكان آل حمدان يكرمونه»^(١).

٨ - عقيدته:

يذكر سالم الكرونوكي وهو مستشرق حقق كتاب: «إعراب ثلاثين سورة» أن ابن خالويه كان إمامياً عالمياً بالمذهب في رواية ابن أبي طي على حين يرى الذهبي في تاريخه أنه كان صاحب سنة، وابن حجر يؤيد تشيعه، ويقول: كان صاحب سنة في الظاهر فقط ليتقرّب إلى سيف الدولة الحمداني.

وفي رأي سالم الكرونوكي أنه إماميّ لأنه ألف كتاب: «الإمامة» ومن هذا الكتاب تظهر روح تشيعه واضحة جليّة، ذلك لأنه ذكر في كتابه أشياء لا يقولها أهل السنة.^(٢)

وفي رأي أن تأليفه كتاب «الإمامة» لا يجعله إمامياً، وليس عرضة لمذهب الإمامية يسلكه في نظهم كما ادعى المستشرق الكرونوكي فالرجل مولع بثقافة عصره، وبالتأليف في مجالاته المختلفة، ومن ثمّ ألف كتابه هنا وعرض فيه فكر الإمامية ليدل على أنه ملئمٌ بأحداث عصره، ويتاريخ مجتمعه.

ولا أدل على سنته أنه تعبد على مذهب الشافعيّ، وقد ذكره السبكي في طبقات الشافعية.

٩ - مؤلفاته:

السيوطي في «البغية» ينصّ على أن من تصانيفه:
الجمل في النحو.

(٢) انظر: مقدمة إعراب ثلاثين سورة.

(١) إنباه الرواة ١/٣٢٦.

الاشتقاق .
 إعراب ثلاثين سورة .
 شرح الدرديدية .
 المقصور والممدود .
 الألفات .
 المذكر والمؤنث .
 كتاب ليس .
 كتاب اشتقاق خالويه .
 البديع في القراءات^(١) .
 ويزيد كتاب «الإنباه» على البغية ما يلي :
 كتاب الأسد .
 تقيية ما اختلف لفظه ، واتفق معناه لليزدي .
 المبتدأ في النحو .
 تذكرته وهو مجموع ، ذكر القفطي أنه ملكه بخطه^(٢) .
 ومعجم الأدباء يزيد على ما ذكر :
 كتاب الآل .
 وغاية النهاية يزيد ما يلي :
 حواشي البديع في القراءات .
 كتاب مجدول من القراءات ألفه لعضد الدولة .
 ومن قراءتي في حقل دراستي لابن خالويه أزيد على هؤلاء الرواة ما
 يلي :
 كتاب «الريح» يتكون من ثلاث ورقات مخطوطة رقم ٥٢٥ دار
 الكتب .
 كتاب أسماء الله الحسنى ، فقد نصّ في كتابه : «إعراب ثلاثين سورة
 أن له كتاباً في أسماء الله الحسنى ، وقد قال في ذلك ما نصه :

(١) البغية ١/ ٢٣٠ .

(٢) الإنباه ١/ ٣٢٥ .

«وقد صنفها في كتاب مفرد، واشتقاق كل اسم منها ومعناه»^(١).

رسالة في قوله: «ربنا لك الحمد، ملء السموات» إلخ.

وقد أشار إلى هذه الرسالة الشيخ محيي الدين يحيى النووي في كتابه: «تصحيح التنبيه في الفقه» على مذهب الإمام الشافعي للشيخ أبي إسحاق الشيرازي. وقال ما نصه: قوله: «ربنا لك الحمد ملء السموات»، يجوز ملء بالنصب والرفع، والنصب أشهر، وممن حكاه ابن خالويه، وصنف في المسألة.

شرح ديوان ابن الحائك حيث عني بغريبه وإعراجه.

كتاب مختصر في شواذ القراءات من كتاب: «البديع» عني بنشره المستشرق ج برجستراسر، وطبع بالمطبعة الرحمانية بمصر ١٩٣٤.

كتاب الشجر: ينفي نسبة الكتاب إليه المستشرق برجستراسر فيقول ليس مصنفه بل الحقيقة هو مصنف اللغوي أبي زيد صاحب كتاب: «النوادر في اللغة».

العشرات في اللغات أي اللغات التي لها عشر معان، وهو مخطوط بمكتبة، جيد موقر بطهران، ونسخ سنة ٧٦٠ هـ.

كتاب الهاذور الذي ردّ فيه على أبي علي الفارسيّ حينما ألف كتاب «الإغفال» ليرد على شيخه أبي إسحاق الزجاج^(٢).

شرح ديوان أبي فراس الحمداني.

وليس لابن خالويه عمل في هذا الديوان غير روايته، وبيان المناسبات المختلفة للقوائد التي احتواها الديوان.

(١) إعراب ثلاثين سورة: ١٤.

(٢) التنبيه في الفقه على مذهب الإمام الشافعي ٥.

(٣) خزانة الأدب ٣٥٢/١.

هذا وقد قام الدكتور سامي الدقان بنشر الديوان وتحقيقه في جزأين ١٩٤٤، وطبع في بيروت.

كتاب: «شرح فصيح ثعلب» نقل عنه السيوطي في «المزهر».

والناظر إلى هذا التراث الضخم الذي ألفه ابن خالويه يجد أنه تراث يشهد بقدرته اللغوية والنحوية، ومكانته السامية في عصره وما بعد عصره إلى يومنا هذا. وأشهر كتبه: كتاب الحجة في القراء «السبع»^(١) وقد قمت بدراسة واسعة في مجاله، ولا أستطيع أن أكرر هنا ما ذكرته هناك في مقدمة التحقيق واكتفيت هنا فقط برسم الخطوط العريضة لشخصية ابن خالويه ليستطيع القارئ لهذا الكتاب أن يضع يده على هذه الخطوط، ولا يكلف نفسه مشقة الرجوع إلى مقدمة التحقيق في الحجة، أو المصادر الأخرى المتعددة التي تعرضت لترجمته.

(١) طبع بتحقيقي أربع طبعات نشر دار الشروق بيروت، والطبعة الخامسة طبعت بمؤسسة الرسالة سنة ١٩٩٠ م.

٣ - ابن جنّي مؤلف المحتسب في القراءات الشارحة

١ - نسبه: هو عثمان بن جنّي بسكون الياء معرب: «كنّي»^(١).
ويذكر الأستاذ محمد علي النجار محقق الخصائص معنى جنّي،
فينقل لنا نصاً في مقدمة التحقيق عن معنى هذا الاسم من كتاب: «الإكمال
في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف من الأسماء، والكنى والألقاب»
وهو مخطوط في دار الكتب في فن المصطلح. والنص هو:
«وجنّي علم روميّ، ويذكرون أنه معرّب: «كنّي»، ويقول ابن مأكولا:
في كتابه في «المؤتلف والمختلف: وحكى لي إسماعيل بن المؤمل أن أبا
الفتح كان يذكر أن أباه كان فاضلاً بالرومية، وظاهر أن ابن جنّي يريد تفسير
اسم أبيه «جنّي» الروميّ، وأن معناه في العربية: فاضل. وجنّي تكتب
بالحروف اللاتينية ممثلة للفظ اليونانيّ: Gennaius ومعناها: كريم نبيل، جيد
التفكير، عبقري - مخلص، ومن هذا يبدو تفسير ابن جنّي لاسم أبيه.
«وجنّي» بكسر الجيم وكسر النون مشدّدة، وسكون الياء فلا تشدّد
الياء كياء النسب، إذ ليست بها.

وإعراب «جنّي» على الحكاية لحالها في العجمية، فلا تعامل في
الإعراب معاملة الكلمات المعربة، وذلك أنها لو ذهب بها هذا المذهب
فعملت معاملة المنقوض لقليل: ابن جنّ، فتضيع صورة العلم، ويلتبس
الأمر بالجنّ، فمن ثمّ أبقيت كما هي حفاظاً على صورتها»^(٢).

٢ - ولادته:

في البغية: «مولده قبل الثلاثين وثلاثمائة»^(٣). ويحاول الأستاذ محمد

(٢) انظر مقدمة تحقيق الخصائص: ٨.

(١) بغية الوعاة ١٣٢/٢.

(٣) البغية ١٣٢/٢.

على النجار أن يحدّد مولده على جهة التقريب فيقول: يذكر أبو الفداء في المختصر أن وفاته سنة ٣٠٢، ويقول ابن قاضي شُهبة في طبقات النحاة أنه توفي وهو في سن السبعين، فإذا أخذ بهذا، وروعي أن وفاته كانت في سنة ٣٩٢، فإن ولادته تكون في سنة ٣٢٢، أو سنة ٣٢١ هـ.

وأما مكان ولادته فهو الموصل^(١).

٣ - من صفاته:

«من صفاته الجسميّة» أنه ابتلي بفقد إحدى عينيه، ولذلك يقول صاحب «مسالك الأبصار»: نقلاً عن مقدمة الخصائص «وناهيك به من أعور عينه نضاخة، وأرضه مما تبت سواخة»^(٢).

ويقول ياقوت في معجمه: «وكان أبو الفتح بن جني مُمتعاً بإحدى عينيه» ولذلك يقول في صديق له:

صدودك عتي ولا ذنب لي دليل على نيّة فاسده
فقد - وحياتك - مما بكيئ خشيت على عيني الواحدة
ولولا مخافة ألا أراك لما كان في تركها فائدة^(٣)

أما سبب هذا العور، ومتى حدث، فإن المصادر لا توقفنا على تاريخ عوره.

فهل أصيب به في حادثه أو أصابه وقد علته كبيرة^(٤)؟

ومن صفاته التي ترتبط بالسلوك والعادة أنه «كانت له عادة في حديثه بأن يميل بشفته، ويشير بيده».

وبين لنا ياقوت في معجمه قصة طريفة وقعت بين ابن جني وبين

(١) مقدمة الخصائص: ٩.

(٢) في القاموس: صارت الأرض سواخاً أي كثر بها رزاق المطر أي وحله. وانظر مقدمة الخصائص: ١٢.

(٣) معجم الألباء ٩٠/١٢. (٤) انظر مقدمة الخصائص.

أبي الحسين القمّي حول هذه العادة التي ارتبطت بابن جني أثناء حديثه، فيقول ياقوت بعد أن ذكر هذه العادة في المجلس الذي جمع بينه وبين القمّي: إن القمّي لما رآه على هذه الحالة بقي شاخصاً ببصره، يتعجب منه، فقال له ابن جني: ما بك يا أبا الحسين تُحدّق إليّ النظر، وتُكثّر مني العجب، قال: شيء ظريف. قال: ما هو؟ قال: شبهت مولاي الشيخ وهو يتحدّث ويقول: ببوزه^(١) كذا، ويده كذا بقرؤ رأيتَه اليوم عند صعودي إلى دار المملكة وهو على شاطئء دجلة يفعل مثل ما يفعل مولاي الشيخ، فامتعض أبو الفتح، وقال ما هذا القول يا أبا الحسين - أعزّك الله - ومتى رأيتني أمزح فتمزح معي، أو أمجن فتمجن بي.

فلما رآه أبو الحسين قد حرد^(٢)، واستشاط وغضب قال: المعذرة أيها الشيخ، وإلى الله تعالى عن أن أشبهك بالقرد، وإنما شبهت القرد بك، فضحك أبو الفتح، وقال: ما أحسن ما اعتذرت، وعلم أبو الفتح أنها نادرة تشيع، فكان يتحدّث بها هو دائماً^(٣).

ويفسّر الأستاذ محمد علي النجار سرّ هذه العادة التي تحكمت في ابن جني عند حديثه فيقول: «إن مرّة هذه العادة عند ابن جني - إذا صح إسنادها إليه - ما في خلقه وسجيته من توكيد المعنى في نفس السامع وتسديده وهذا أمر ساد في كتبه، فهو يميل دائماً إلى الإطناب والتكرار، والتوسل إلى الإقناع بكل ما في وسعه، ولا ريب أن الإشارة باليد أو الفم من هذه الوسائل النافعة، وكذلك سائر أحوال المتكلم من طلاقة وجه أو انقباضه، وما جرى هذا المجرى، كل ذلك يوضح المعنى، ويبين عنه..»

وقد يجوز أن ابن جني كان في لسانه لكنة لمكانه من العجمة من

(١) في هامش معجم الأدباء: البوز: الفم، وقيل: للخنزير خاصة، ولم أجد لها في القاموس أو اللسان بهذا المعنى الذي ذكر في هامش المعجم وفي لهجة مصر العامة بالصعيد تعني الفم أيضاً.

(٢) حرد: غضب وثار.

(٣) معجم الأدباء ١٢/٨٤، ٨٥.

جهة أبيه فكان يستعين على إيضاح ما يريد بالإشارة^(١).

من صفاته النفسية العزة والكرامة:

ابن جني ليس عربي الأصل، وقد يكون هذا موضع نقص في شخصه وهو رجل طبع على العزة، فأراد أن يبعد هذا النقص عنه بهذه الأبيات التي افتخر فيها بأبائه وأجداده، قال:

فإن أضح بلا نسبٍ فعلمي في الوري نسبي
على أني أؤول إلى قروم^(٢) سادة تُجب
قياصرة إذا نطقوا أرم^(٣) الدهر في الخطب
أولاك دعا النبي لهم كفى شرفاً دعاء نبي^(٤)
ومن صفاته الخُلُقِيَّة:

أنه كان «رجل جدّ، وامراً صِدق في قوله وفعله، فلم يؤثر عنه ما أثار عن أمثاله من رجال الأدب في عصره من اللهو، والشرب والمجون، وما جرى في هذا المذهب.

وكان عَفّ اللسان والقلم، يتجنب الألفاظ المُندية للجبين..

وقد يكون مردّ هذا إلى أنه اشتغل بالتعليم والتدريس... وانظر إلى قوله: لأبي الحسين في الحديث السابق: «ومنى رأيتني أمزح فتمزح معي، أو أمجن فتمجن بي»^(٥).

٤ - أسرته: لا شك أن أخلاق ابن جني التي ذكرتها آنفاً كانت سبباً مباشراً في الاهتمام بأسرته، وتنشئة أبنائه تنشئة طيبة طاهرة.

(١) انظر مقدمة الخصائص ١٣، ١٤.

(٢) القزم: السيّد: وجمعه: قروم.

(٣) أرم الدهر: سكت، كناية عن علو شأنهم.

(٤) علق في هامش معجم الأدباء أن المراد بدعوة النبي لهم أنه دعاهم إلى الإسلام وإنما يدعو من يراه أهلاً للدخول في دينه، وهذا شرف كبير.

(٥) انظر مقدمة التحقيق.

يذكر ياقوت أنه كان لابن جني من الولد: عليّ وعاليّ، وعلاء وتسمية أولاده بالمشتقات من العلوّ يدل على تأكيد ما قدمته سابقاً من اعتزازه بنفسه، والاعتداد بكرامته، والإحساس بتميّزه كما يذكر ياقوت أن أولاده: «كلهم أدباء فضلاء، قد خرّجهم والدهم وحسن خطوطهم، فهم معدودون في الصّحّحي الضبط، وحسني الخط»^(١).

٥ - شيوخه:

ابن جني رحل إلى طلب العلم وانتقل من مكان إلى مكان ليشفي غليله ويثقف نفسه، ويروي ظمأه من معين العلم، ونبع المعرفة.

وقد عبّر عن ذلك بقوله:

وإن أركب مطاسفٍ مُجدد الوزد والقرب^(٢)
فإتي مُخْلِداً خَلْفاً يضاهاي الشمس من كشب
إذا لم يبق لي عَقِبٌ أقامت خَيْرَ ما عَقِب^(٣)

ولا أدلّ على كثرة شيوخه الذين رحل إليهم وأخذ عنهم مما ذكره في إجازته التي سأسرد طرفاً منها فيما بعد حيث يقول: لمن أجازته رواية كتبه: «وما صحّ عنده - أيده الله - من جميع رواياتي مما سمعته من شيوخي رحمهم الله، وقرأته عليهم بالعراق والموصل والشام، وغير هذه البلاد التي أتيتها، وأتمت بها مباركاً له فيه منفعاً به بإذن الله»^(٤).

ومن أبرز شيوخه الذين أسهموا في بناء شخصيته إسهاماً كبيراً أبو عليّ الفارسيّ الذي ترجمت له سابقاً.

وصحبه لأبي عليّ الفارسيّ امتدت أربعين سنة، «وكان السبب في صحبه له: أن أبا عليّ اجتاز بالموصل، فمرّ بالجامع، وأبو الفتح في حلقة يُقرئ النحو، وهو شاب، فسأله أبو عليّ عن مسألة في التصريف، فقصر

(٢) القرب: طلب الماء ليلاً.

(٤) السابق: ١١١.

(١) معجم الأدباء ٩١/١٢.

(٣) السابق: ٩٩.

فيها فقال له أبو علي: «زُيِّتَ»^(١) وأنت حِصْرِمٌ، فسأل عنه، فقيل له: هذا أبو عليّ الفارسي، فلزمه من يومئذ، واعتنى بالتصريف، فما أحدٌ أعلم منه به، ولا أقوم بأصوله وفروعه»^(٢).

٦ - تلاميذه:

يبدو أن لابن جني تلاميذ كثيرين فقد زاول مهنة التعليم منذ أن كان شاباً كما ذكرنا في قصته مع أبي علي حينما مر بالجامع فوجد ابن جني يقرئ النحو.

وقد كان اتصاله بأبي علي طويلاً فقد بلغ مداه أربعين سنة استوعب في هذه المدة الطويلة علم أستاذه مما أهله بعد أن يجلس في حلقة أبي علي ليقوم مقامه بعد أن لحق بربه، وناهيك برجل يجلس مكان أبي علي ليتصدّر التعليم والتدريس.

يقول ياقوت: «فلما مات أبو علي تصدّر أبو الفتح في مجلسه ببغداد فأخذ عنه الثمانيني، وعبد السلام البصري، وأبو الحسن السّسمي»^(٣).

٧ - حياته الاجتماعية:

لم يكن ابن جني مغلقاً على نفسه باب بيته بعيداً عن حياة الناس، معتكفاً على العلم وحده بل كان رجل واجبات، يشارك الناس في أفراحهم ويمشي إليهم في المناسبات التي تفرضها تقاليد المجتمع الذي يعيش فيه والدليل على ذلك أنه كما يقول ياقوت اشترك في حفلة زواج وكان خطيبها اللامع، وسجل له ياقوت هذه الخطبة التي كانت من إنشائه.

وفي نهاية الخطبة وردت هذه العبارات التي تنم عن مكانة الزوج وزوجته فيقول: «وإن مما أفرط الله تعالى به سابق حكمه، وأجرى بكونه

(١) أي صرت زيبياً قبل أن تكون حصرم، والحصرم: العنب قبل نضجه (هامش المعجم).

(٢) معجم الأدباء ٩١/١٢.

(٣) السابق: ٩١.

قلم علمه ليضمّ بوقوعه متباين الشمّل، ويزمّ به شاردا الفرع إلى الأصل أنّ فلاناً بن فلان، وهو كما يعلم من حضر من ذوى السّتر، وصدّق المختبر، مسجوح الخليقة، مأمون الطريقة، متمسك بعصام الدين، آخذ بسنة المسلمين، خطب للأمر المحموم، والقدر المحتوم.

من فلان بن فلان الظاهر العدالة والإنصاف، أهل البرّ، وحسن الكفالة والكفاف، عقيلته فلانة بنت فلان خيرة نساها، وصفوة أبائها في زكاء منصبها، وطيب مرّكّبها، وقد بذل لها من الصداق كذا وكذا، فليشهد على ذلك أهل مجلسنا، وكفى بالله شهيداً، ثم يُقرّهما ثم يقال: لأمّ الله على التقوى كلمتيكما، وأدام بالحسنى بينكما، وخار لكما فيما قضى، ولا ابتزكما صالح ماكسا، وهو حسبنا وكفى^(١).

٨ - إشادة العلماء بقدره الأدبي، ومكانته العلمية:

قال الباخرزّي يشيد به في «دُمية القصر» ما نصه:

ليس لأحد من أئمة الأدب في فتح المقفلات وشرح المشكلات ما له، فقد وقع عليها من عثرات الأعراب، ولا سيما في علم الإعراب. ومن تأمل مصنفاته وقف على بعض صفاته^(٢).

وأشاد به المتنبيّ معاصره الذي كان يلتقي به في حلب ويناظره في شيء من النحو.

وطبيعة الأنفة والاعتزاز بالنفس ما كانت تفارق ابن جني حتى في شعر المتنبي الذي هز به دنيا عصره. قال ياقوت: «كان أبو الفتح عثمان بن جني يحضر بحلب عند المتنبي كثيراً، ويناظره في شيء من النحو من غير أن يقرأ عليه شيئاً من شعره أنفة وإكباراً لنفسه».

أما شهادة المتنبي، وتقديره لابن جني فقد تمثلت في هذه العبارة: وهي: «هذا رجل لا يعرف قدره كثير من الناس»^(٣).

(١) معجم الأدباء ٩٥/١٢، ٩٦. (٢) معجم الأدباء ٨٥/٢.

(٣) السابق: ٨٦.

ولما سئل أبو الطيب المتنبّي بشيراز عن قوله :

وكان ابننا عدو كائراه له يائي حروف أنيسان
فقال : لو صديقنا أبو الفتح ابن جني حاضرًا فتره .

قال ياقوت : قلت : وتفسيره أن لفظه إنسان خمسة أحرف إذا كانت
مكبّرة فإذا صُغر قيل : أنيسان، فزاد عدد حروفه، وصغر معناه، فيقول
للمدوح : إن عدوك الذي له ابنان فيكاثرك بهما كانا زائدين في عدده
ناقصين من فضله وفخره، لأنهما ساقطان خسيان كيائي أنيسان يزيدان
في عدد الحروف، وتقصان من معناه^(١) .

٩ - ابن جني والشعر :

من عبقرية هذا الرجل أنه لم يعش في رحاب اللغة والنحو فقط بل
كان له إسهام كبير في الأدب والشعر، ولعل خطبته في النكاح التي اقتبسنا
طرفاً منها تدل على أنه في نشره صاحب عبارة رائعة، وألفاظ متناسقة،
ومعانٍ مبتكرة .

وأما عبقريته في الشعر فقد أورد له ياقوت من كتابه، «سرّ السرور»

الآيات التالية :

رأيت محاسن ضحك الربيع أطالَ عليها بُكاءَ السحاب
وقد ضحك الشيب في لمّتي فليّم لا أبكي ربيع الشياب؟
أشرب في الكأس كلاً وحاشا لأبصره في صفاء الشراب
وأشد له أيضاً :

تحبب أو تذرغ أو تأبى فلا والله لا أزداد حُباً
أخذت ببعض حُبك كل قلبي فإن رمت المزيد فهات قلباً^(٢)

وابنه عالي يعترف بهذه الموهبة الشعرية لأبيه فقد قال : أنشدنا أبي

لنفسه :

(١) معجم الأدباء ١٢/١٠٢ . (٢) السابق : ٩٢ ، ٩٣ .

وَحُلُو شَمَائِلِ الْأَدَبِ مُنِيفٌ مَرَاتِبِ الْحَسَبِ
وهي قصيدة طويلة شغلت ست صفحات من معجم الأدباء^(١).

١٠ - ابن جنى والأعراب:

وابن جنى يعرف أن الأعراب صفت ألسنتهم. من الدخيل، وجلّ بيانهم عن التحريف، فكان يستأنس بهم، ويجالسهم، ويستمع إليهم، للإفادة منهم في حقول أبحاثه التّحوية واللغوية.

وأحياناً نراه يختبر الأعرابي ليرى هل هو باق على الفطرة، وسلامة العبارة، وفصاحة اللغة أو تَسَرَّب إلى لسانه تحريف الحواضر، وتخليط أهل المدن في اللغة؟

يسوق ابن جنى خبراً عن هذا الاختبار للأعراب فيقول: «فحضرنى قديماً بالموصل أعرابي عقيليّ جونيّ تميمي يقال له: محمد بن العسّاف الشجري، وقلما رأيت بدويّاً أفصح منه، فقلت له يوماً شغفاً بفصاحته، والتذاذاً بمطاولته، وجرياً على العادة معه في إيقاظ طبعه، واقتداح زُند فطنته: كيف تقول: أكرم أخوك أباك. فقال: كذاك، فقلت له: أفتقول: أكرم أخوك أبوك، فقال: لا أقول: «أبوك» أبداً، فقلت: فكيف تقول: أكرمني أبوك؟، فقال: كذاك، قلت: ألسنت تزعم أنك لا تقول «أبوك» أبداً فقال: «إيش» هذا، اختلفت جهتا الكلام».

وعلق ابن جنى على كلام الأعرابي بقوله: فهل قوله: اختلفت جهتا الكلام إلّا كقولنا نحن: هو الآن فاعل، وكان في الأول مفعولاً؟ فانظر إلى قيام معاني هذا الأمر في أنفسهم، وإن لم تقطع به عبارتهم^(٢).

وفي قصة أخرى يقول ابن جنى: «وسألت الشجري صاحبنا هذا الذي قد مضى ذكره، قلت له: كيف يا أبا عبد الله تقول: اليوم كان زيد قائماً فقال: كذلك، فقلت: فكيف تقول: اليوم إن زيدا قائم فأباها البتة، وذلك أن ما بعد إنّ لا يعمل فيما قبلها، لأنها إنما تأتي أبداً

(١) انظر معجم الأدباء ٩٦/١٢ وما بعدها.

(٢) معجم الأدباء ١٠٥/١٢.

مستقبلة قاطعة لما قبلها عمّا بعدها، وما بعدها عمّا قبلها.

وفي قصة ثالثة مع هذا الأعرابي قال ابن جنّي: قلت له يوماً ولابن عمّ له: يقال له: «غصن» وكان أصغر منه سنّاً وألين لساناً: كيف تخقران «حمراء» فقالا: «حُمَيْراء»، قلت: «فصفراء» قالوا: صُفِيرَاء، قلت: «فسوداء» قالوا: سُودَاء، واستمرت بهما في نحو هذا، فلما استويا عليه دستت بين ذلك «عَلْبَاء»^(١)، فقلت: «فعلباء» فأسرع ابن عمّه على طريقته فقال: عَلِيَاء، وكاد الشجري يقولها معه، فلما همّ بفتح الباء استرجع مستنكراً فقال: «إِهْ عَلِيْبِي» وأسمّ الفتحة دائمة للحركة في الوقف وتلك عادة^(٢).

١٢ - مؤلفاته:

سرد ابن جنّي معظم مؤلفاته في إجازته للشيخ أبي عبد الله الحسين بن حميد بن نصر.

قال ياقوت: كتب ابن جنّي إجازة بما صورته:

بسم الله الرحمن الرحيم: قد أجزت للشيخ أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن نصر - أدام الله عزه - أن يروي عني مصنفاتي وكتبي ممّا صحّحه وضبطه عليه أبو أحمد عبد السلام بن الحسين البصري - أيّد الله عزه - عنده منها:

كتابي الموسوم بالخصائص، وحجمه ألف ورقة.

وكتابي التمام في تفسير أشعار هذيل مما أغفله أبو سعيد الحسن بن الحسين السّكري - رحمه الله - وحجمه خمسمائة ورقة بل يزيد على ذلك.

وكتابي في «سر الصناعة» وهو ستمائة ورقة.

وكتابي في تفسير تصريف أبي عثمان بكر بن محمد بن بقيّة المازني وحجمه خمسمائة ورقة.

(١) العلباء: عصب عنق البعير.

(٢) السابق: ١٠٦، ١٠٧.

وكتابي في شرح مستغلق أبيات الحماسة واشتقاق أسماء شعرائها
ومقداره خمسمائة ورقة.

وكتابي في شرح المقصور والممدود عن يعقوب بن إسحاق السكيت
وحجمه أربعمائة ورقة.

وكتابي في تعاقب العربية - وأطرف به - وحجمه مائتا ورقة.

وكتابي في تفسير ديوان المتنبي الكبير، وهو في ألف ورقة ونيّف.

وكتابي في تفسير معاني هذا الديوان وحجمه مائتا ورقة وخمسون
ورقة.

وكتابي: اللمع في العربية، وكان لطيفاً.

وكذلك كتابي مختصر التصريف على إجماعه.

وكتابي مختصر العروض والقوافي.

وكتاب الألفاظ المهموزة.

وكتابي في اسم المفعول المعتلّ العين من الثلاثي على إعرابه في
معناه وهو المقتضب.

وما بدأت بعمله من كتاب تفسير المذكرّ والمؤنث ليعقوب أيضاً -
أعان الله على إتمامه.

وكتاب ما خرج عني من تأييد المذكرة عن الشيخ أبي علي - أدام الله
عزه.

وكتابي في المحاسن في العربية، وإن كان ما جرى أزال يدي عنه
حتى شدّ عنها، ومقداره ستمائة ورقة.

وكتابي النوادر الممتعة في العربية، وحجمه ألف ورقة، وقد شدّ
أيضاً أصله عني فإن وقعا كلاهما أو شيء منهما فهو لاحق بما أجزت
روايته هنا.

وكتاب ما أحضرني الخاطر من المسائل المنشورة مما أملتته أو حصل
في آخر تعاليقي عن نفسي، وغير ذلك مما هذه حاله وصورته، فليرو -

أدام الله عزه - ذلك عني أجمع، إذ أصبح عنده، وأُيسر بثقيفه وتسديده، وما صح عنده - أيده الله - من جميع رواياتي مما سمعته من شيوخي - رحمهم الله - وقرأته عليهم بالعراق والموصل والشام وغير هذه البلاد التي أتيتها وأقمت بها مباركاً له فيه، منفوعاً به بإذن الله.

وكتب عثمان بن جني بيده حامداً لله سبحانه في آخر جمادى الآخرة من سنة أربع وثمانين وثلاثمائة^(١).

والناظر إلى هذه المؤلفات التي ضمتها هذه الإجازة يرى أنها لم تشمل كل مؤلفاته أو تحصر كل إنتاجه العلمي.

فمن كتبه التي لم تتضمنها هذه الإجازة:

كتاب تفسير أرجوزة أبي نواس.

وكتاب تفسير العلويات، وهي أربع قصائد للشريف الرضي، كل واحدة في مجلد.

وكتاب البشري والظفر، صنعه لعضد الدولة ومقداره خمسون ورقة في تفسير بيت من شعر عضد الدولة.

وكتاب رسالة في مدّ الأصوات ومقادير المدّات كتبها إلى أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري، مقدارها ست عشرة ورقة بخط ولده عالي:

كتاب المذكر والمؤنث.

كتاب المنتصف.

كتاب مقدمات أبواب التصريف.

كتاب النقض على ابن وكيع في شعر المتنبي وتخطئته.

كتاب المُعَرَّب في شرح القوافي.

(١) معجم الأدباء ١٢/١٠٩ - ١١١.

كتاب الفصل بين الكلام الخاص والكلام العام.

كتاب الوقف والابتداء.

كتاب الفرق.

كتاب المعاني المجردة.

كتاب الفائق.

كتاب الخطيب.

كتاب الأراجيز.

كتاب ذي القد في النحو.

كتاب شرح الفصيح.

كتاب شرح الكافي في القوافي.

ومن أهم المؤلفات التي لم ترد في الإجازة المؤلف المشهور وهو «المحتسب في علل شواذ القراءات»، وهو الكتاب الذي قدمنا صوراً من منهجه فيما مضى.

ويبدو أن الكتاب لم يكن كاملاً عند ابن جني أو لم يفرغ من تمامه حينما أجاز أبا عبد الله بن الحسين في رواية مصنفاته.

والدليل على ذلك قوله:

«أخبرني بعض من يعتاد في القراءة عليّ والأخذ قال:

رأيتك في منامي جالساً في مجلس لك على حال كذا، وبصورة كذا، وذكر من الجلسة والشارة جميلاً، وإذا رجل له رُواء ومنظر، وظاهر نُبل وقدر، قد أتاك فحين رأيت أعظمتُ مورده، وأسرعت القيام له، فجلس في مجلسك، وقال لك: اجلس، فجلست، فقال: كذا «شيئاً ذكره»، ثم قال لك أتمم كتاب الشواذ الذي عملته، فإنه كتاب يصل إلينا، ثم نهض، فلما ولّى سألت بعض من كان معه عنه فقال: عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

ذكر هذا الرائي لهذه الرؤيا لي، وقد بقيت من نواحي هذا الكتاب
أمكنة تحتاج إلى معاودة نظر، وأنا على الفراغ منها^(١).

١٣ - مذهبه النحوي:

ابن جني جرى على نهج شيخه أبي علي في الارتشاف من معين
مدرسة البصرة فهو بصريّ المذهب، يدافع عنه، ويبذل كل ما في وسعه
لتصحيحه.

وقد استدل محقق الخصائص في مقدّمته على بصريته بأدلة، منها:

قوله في حرف الكاف من سرّ الصناعة: «فإذا قلت أنت كزيد،
وجعلت الكاف اسماً فلا ضمير فيها كما أنك إذا قلت: أنت مثل زيد فلا
ضمير في «مثل» كما لا ضمير في الأخ ولا الابن إذا قلت: أنت أخو
زيد، وأنت ابن زيد هذا قول أصحابنا...».

ومن الجليّ إنه يريد بقوله: «أصحابنا» البصريين. وعدد محقق
الخصائص أمثلة مختلفة من كتبه تثبت بصريته.

ولعلي بعد هذا الذي قدمت قد أقيت بعض الضوء على شخصية ابن
جني ومكانتها في الدراسة النحوية واللغوية.

(١) انظر معجم الأدباء ١٢/١١٣، ١١٤.

٤ - مكّي بن أبي طالب مؤلف كتاب: الكشف عن وجوه القراءات

١ - نسبه:

مكّي بن أبي طالب حمّوش بن محمد بن مختار القيسيّ المقرئ،
يكنى أبا محمّد؛ وأصله من القيروان، وسكن قرطبة^(١).

٢ - تاريخ ولادته:

ولد لسبع بقين من شعبان سنة خمس وخمسين وثلاثمائة عند طلوع
الشمس أو قبل طلوعها بقليل بالقيروان^(٢).

٣ - رحلاته:

رحل إلى مصر سنة سبع وستين وهو ابن ثلاث عشرة سنة.
ورجع إلى القيروان سنة تسع وسبعين أي بعد اثني عشر عاماً قضاها
بمصر.

وعاد بعد ذلك إلى مصر سنة اثنتين وثمانين ثم رجع إلى القيروان
سنة ثلاث وثمانين إلى سنة سبع وثمانين.

ثم خرج إلى مكة سنة سبع وثمانين، وأقام بها إلى آخر سنة تسعين
فحج أربع حجج متوالية.

ثم رجع من مكة فوصل إلى مصر سنة إحدى وتسعين.

ثم عاد إلى بلده القيروان سنة اثنتين وتسعين.

وفي سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة رحل إلى الأندلس فدخل قرطبة

(١) إنباه الرواة ٣/٣١٣.

(٢) السابق.

في رجب من السنة في أيام المظفر ابن أبي زيد، وبقي في قرطبة إلى أن توفي يوم السبت لليلتين خلتا من المحرم سنة سبع وثلاثين وأربعمائة، وقد أناف على الثمانين، وصلى عليه ولده أبو طالب محمد، ودفن ضحوة يوم الأحد بالرَّيْض^(١). وفي هامش «معرفة القراء الكبار» أنه «رزيء به أهل قرطبة بأعظم رزية، وحف بسريره أمة منهم شباب ومشيوخة، فعظم مشهده، وبكوه ورثوه»^(٢).

٣ - ثقافته وشيوخه :

بقي بعد ولادته بمدينة القيروان إلى أن بلغ ثلاث عشرة سنة من عمره ولا شك أنه في هذه المدة تعلم القراءة والكتابة، وشيئاً من العلوم الأولية، وقدراً من القرآن الكريم.

ولما بلغ ثلاثة عشر عاماً أراد أن يتزوّد من العلم فرحل إلى مصر، وتلمذ على ابن غَلْبُون المَقْرِيء وغيره من المؤدبين والعلماء^(٣).

وفي القيروان بعد رجوعه من مصر استظهر القراءات وغيرها من الآداب.

ويبدو أن إقامته في مصر لم تمكنه من استيعاب القراءات القرآنية، لذلك سرعان ما عاد إليها، ليتلقى ما بقي عليه من القراءات سنة اثنتين وثمانين وعاد بعد ذلك إلى القيروان مسقط رأسه، وقد تمّ ما أراد من معرفة كثير من العلوم في مصر، ومع ذلك لم يكتف بهذا بل أخذ عن علماء القيروان ما أخذ من العلوم والمعارف ومن أشهر من أخذ عنهم في القيروان: محمد بن أبي زيد وأبي الحسن القاسبي وغيرهما.

وقد أتاح الله له أن يحج أربع مرّات حيث أقام بمكة إلى آخر سنة تسعين «فسمع بمكة من أكابر علمائها».

(١) انظر معجم الأدباء ١٦٧/١٩ وما بعدها.

(٢) هامش معرفة القراء الكبار ٣١٦/١.

(٣) معجم الأدباء ١٦٨/١٩.

وظل مكّي ينتقل إلى مراكز العلم في مصر - ومكة، والقيروان إلى أن استقر به المقام في مدينة قرطبة.

ولا شك أنه بعد هذه الرحلات المتعدّدة والسماع من العلماء في كل بلد يزوره، والتلقي عن الأساتذة الكبار في مصر ومكة لا شك أنه بعد ذلك، وبعد هذا التمكن من العلم عليه أن يعطي كما أخذ، وأن ينشر العلم الذي تعلّمه، فعددت له حلقة في المسجد الجامع بقرطبة، «للإقراء ونشر علمه، فعلا ذكره ورحل إليه». ولمكانته «قلده» الحسن بن جوهر الصّلاة والخطة بالمسجد الجامع، فأقام على ذلك إلى أن مات^(١):

تلاميذه:

يذكر شمس الدين الذهبيّ أنه قرأ عليه جماعة كثيرة، فمّمّن قرأ عليه محمد بن أحمد بن مطرف الكناني^(٢).

ويذكر ياقوت أنه روى عنه جماعة من الأئمة كأبي عبدالله بن عتاب وأبي الوليد الباجي وغيرهما^(٣).

٤ - الإشادة بفضله وعلمه:

وصفه ياقوت فقال: كان إماماً عالماً بوجوه القراءات، متبحراً في علوم القرآن والعربيّة، فقيهاً أديباً متفنناً، غلبت عليه علوم القرآن فكان من الراسخين فيها^(٤).

٥ - أخلاقه وصفاته:

وصف القفطي أخلاقه بقوله: «وكان خيراً متواضعاً متديناً مشهوراً بالصّلاح وإجابة الدعوة».

من ذلك ما حكاه عنه أبو عبد الله الطبريّ المقرئ قال: كان عندنا بقرطبة رجل فيه بعض الحدّة، وكان له على الشيخ أبي محمد مكّي تسلّط،

(١) معجم الأدياء ١٦٨/١٩ وما بعدها. (٢) معرفة القراء الكبار ٣١٧/١.

(٣) معجم الأدياء ١٦٩/١٩. (٤) معجم الأدياء ١٦٧/١٩.

كان يدنو منه إذا خطب، فيغمزه، ويحصي عليه سقطاته، فكان الشيخ كثيراً ما يتلثم ويتوقف، فجاء ذلك الرجل في بعض الجمع، وجعل يُحدّ النظر إلى الشيخ ويغمزه، فلما خرج معنا ونزل في الموضع الذي كان يقرىء فيه قال لنا: أمتوا على دعائي ثم رفع يديه وقال: اللهم اكفنيه، اكفنيه فأمتاً، قال: فأقعد ذلك الرجل، وما دخل الجامع بعد ذلك اليوم^(١).

ومن أخلاق مكّي أنه مشهور بالالتزام بالشرع، والبعد عن الخرافات التي تنتشر بين العامة، بل كان يهجو من يتصف بهذه الصفات التي لا تتفق مع العقل والشرع؛ ففي هامش «الإنباه» نقلاً عن ابن مكتوم قال: «أنشدني له شيخنا الحافظ البارع أبو حيّان، وقد أنشده له أيضاً أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن علي بن عبد السلام الأنصاري المعروف بابن شق الليل:

قل لمن يبغي المرء والجدلا	في البراهين وذكر البدلا
وحكايات الأحاديث التي	تورث العجز، وتبدي الكسلا
ويكّ دع عنك الخرافات ولا	تكشر المزح أخي والهزلا
هل يجوز الجهل عند العلما	أم يجوز الحمق عند العقلا
أين من يمشي على الماء ولم	تخش منه قدماء الببلا
أو يَلت الرمل بالماء فإن	شاء زُبدأ رده أو عَسلا

وهي قصيدة طويلة نكتفي منها بما ذكرنا^(٢).

٦ - مؤلفاته:

مؤلفات مكّي كثيرة ومتعدّدة بلغت ثمانين مؤلفاً كما ذكر الذهبي وهي في فنون مختلفة، في التفسير، في الفقه، في اللغة، في القراءات. على أن مكّي اشتهر بصفة خاصة بالعلوم القرآنية التي برز فيها، وعاش في محرابها بروحه وقلبه، ومشاعره ووجدانه.

(١) إنباه الرواة ٣/٣١٤، ٣١٥.

(٢) انظرها في الإنباه ٣/٣١٩.

أ - أشهر مؤلفاته القرآنية:

١ - كتاب: «الهداية إلى بلوغ النهاية» وصفه ابن حزم الفقيه المشهور بقوله:

«أما القرآن، فمن أجل ما صنف في تفسيره كتاب: الهداية إلى بلوغ النهاية» في نحو عشرة أسفار، صنفه الإمام العالم الزاهد أبو محمد مكّي بن أبي طالب القرطبي^(١).

٢ - كتاب التبصرة في القراءات:

وقد حققه الدكتور محيي الدين رمضان، منشورات معهد المخطوطات العربيّة بالكويت والهدف من تأليفه هذا الكتاب بينه مكّي في مقدمته فقال: وقد رغب إلي راغبون في جمع كتاب في أصول القراءات، وذكر ما اختلف فيه المشهورون من القراءات، فبادرت إلى ذلك لما رجوت من ثواب الله العظيم في انتفاع دارسيه من أهل القرآن..

إلى أن يقول: فجمعت في هذا الكتاب من أصول ما فرّق في الكتب وقربت البعيد فهمه على الطالب، واعتمدت على حذف التطويل، والإتيان بتمام المعاني مع الاختصار ليكون تبصرة للطالب، وتذكرة للعالم حتى قويت نيتي في كتاب قد علقت أكثره أعمله لنفسي تذكرة إن شاء الله، أذكر فيه كشف وجوه القراءات، واختيار العلماء في ذلك^(٢).

٣ - كتاب: الكشف عن وجوه القراءات، وقد مضى ذكره، وتقديم أمثلة تدلّ على منهجه^(٣).

٤ - «الرعاية لتجريد القراءات، وتحقيق لفظ التلاوة»: حققه الدكتور أحمد حسن فرحات^(٤) ولهذا الكتاب مكانة في نفس مؤلفه، يقول: وما

(١) نفع الطيب ٣/١٧٨.

(٢) انظر التبصرة: ٢٦.

(٣) درست هذا الكتاب مخطوطاً قبل أن يحقق، سنة ١٩٧٤، وكتابي أثر القراءات طبع طبعة أولى ١٩٦٩ نشر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة.

(٤) طبع دار عمّار بالأردن.

علمتُ أحداً من المتقدمين سبقني إلى تأليف مثل هذا الكتاب، ولا إلى جمع مثل ما جمعت فيه من صفات الحروف وألفاظها ومعانيها.

وبدت فكرة هذا الكتاب في نفس مؤلفه، ولكنه ترك السير فيه لأنه «لم يجد معيناً فيه من مؤلف سبقه بمثله على حدّ تعبيره، يقول: «ثم قوّى الله النية، وحدّد البصيرة في إتمامه بعد نحو من ثلاثين سنة، فسهّل الله تعالى أمره، وبسّر جمعه وأعان على تأليفه، وعسى أن يكون ذلك سبباً لأجر، وسُلماً لذخر، جعله الله لوجهه خالصاً»^(١).

وقد أجمل صاحب الإنباه مؤلفات مكّي، وساقها باختصار، وهي زيادة على ما تقدم كما يلي:

٥ - منتخب الحجّة لأبي علي الفارسي، ثلاثون جزءاً.

٦ - الموجز في القراءات: جزءان.

٧ - المأثور عن مالك في أحكام القرآن وتفسيره عشرة أجزاء.

٨ - اختصار أحكام القرآن، أربعة أجزاء.

٩ - كتاب الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه، جزء.

١٠ - كتاب التنبيه على أصول قراءة نافع، وذكر الاختلاف فيه

جزءان.

١١ - كتاب الانتصاف فيما روي على أبي بكر الأدفويّ، وزعم أنه

غلط فيه في كتاب الإبانة ثلاثة أجزاء.

١٢ - كتاب الرسالة إلى أصحاب الأنطاكيّ في تصحيح المد لورش،

جزءان.

١٣ - كتاب الإبانة عن معاني القراءة، جزء.

١٤ - كتاب انتخاب كتاب الجرجاني في نظم القرآن، وإصلاح

غلطه، أربعة أجزاء.

(١) الرعاية لتجويد القراءة: ٥٢.

- ١٥ - كتاب الوقف على كلا، وبل في القرآن، جزءان.
- ١٦ - كتاب الاختلاف في عدد الأعشار، جزء واحد.
- ١٧ - كتاب الاختلاف بين قالون وابن كثير، جزء.
- ١٨ - كتاب الاختلاف بين قالون وابن عامر، جزء.
- ١٩ - كتاب الاختلاف بين قالون وعاصم، جزء.
- ٢٠ - كتاب الاختلاف بين قالون والكسائي، جزء.
- ٢١ - كتاب الاختلاف بين قالون وحمزة، جزء.
- ٢٢ - كتاب التبيان في اختلاف قالون وورش، جزء.
- ٢٣ - كتاب شرح رواية الأعشى عن أبي بكر عن عاصم، جزء.
- ٢٤ - كتاب شرح الفرق لحمزة وهشام.
- ٢٥ - كتاب الياء المشددة في القرآن الكريم جزء.
- ٢٦ - كتاب بيان إعجاز القرآن.
- ٢٧ - كتاب فيه أصول الظاء في القرآن والكلام، وذكر مواضعها في القرآن.
- ٢٨ - كتاب شرح مشكل غريب القرآن، ثلاثة أجزاء.
- ٢٩ - كتاب الرءاءات على قراءة ورش وغيره.
- ٣٠ - كتاب اتفاق القراء، جزء.
- ٣١ - كتاب اختلاف القراء في ياءات الإضافة، وفي الزوائد.
- ٣٢ - كتاب اختصار الوقف على كلا، وبل، ونعم، جزء.
- ٣٣ - كتاب التذكرة لاختلاف القراء السبعة، جزء.
- ٣٤ - كتاب قسمة، الأحزاب، جزء.
- ٣٥ - التهجد في القرآن، أربعة أجزاء.

- ٣٦ - كتاب دعاء خاتمة القرآن .
- ٣٧ - كتاب إصلاح ما أغفله ابن مسرّة من قراءات شاذّة، جزء .
- ٣٨ - كتاب وجوه كشف اللبس التي لبس بها أصحاب الأنطاكي في المد لورش .
- ٣٩ - كتاب فرش الحروف المدغمة، جزءان .
- ٤٠ - كتاب شرح التمام والوقف، أربعة أجزاء .
- ٤١ - كتاب تفسير مشكل المعاني والتفسير، خمسة عشر جزءاً .
- ٤٢ - كتاب علل هجاء المصاحف، جزءان .
- ٢٣ - كتاب تحميد القرآن وتهليله وتسبيحه .

هذه مجمل المؤلفات القرآنية لمكيّ، وهي مؤلفات كثيرة كما رأينا خدم فيها القرآن الكريم ولغته كجندي من جنود الله، يجاهد في محراب القرآن ليقدم هذا الزاد العظيم، وهذه الثروة الكبيرة من الفكر الإسلامي الذي ازدهر على يده، ونما بفضلها .

وأما المؤلفات الأخرى النحوية واللغوية، والفقهية فهي قليلة بالنسبة للمؤلفات القرآنية، وقد سردتها ضمن مؤلفات مكيّ إنباه الرواة^(١) .

(١) انظر ثبت تصنيف مكي بن أبي طالب: إنباه الرواة ٣/٣١٥ .

٥ - العُكْبَرِيُّ

مؤلف كتاب: إعراب القراءات الشواذ

١ - نسبه: عبد الله بن الحسين بن عبد الله أبو البقاء العكبري بضم العين وسكون الكاف، وفتح الباء، منسوب إلى «عكبرا»، وهي بلدة على دجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ^(١).

٢ - مولده: ولد ببغداد في سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.

٣ - وفاته: توفي ليلة الأحد من شهر ربيع الآخر سنة ست عشرة وستمائة. ودفن يوم الأحد بباب حرب^(٢).

٤ - شيوخه:

قرأ بالروايات على أبي الحسن البطائحي.

وتفقه بالقاضي أبي يعلى الفراء، ولازمه حتى برع في المذهب والخلاف والأصول.

قرأ العربية على يحيى بن نجاح وابن الخشاب حتى حاز قصب السبق وصار فيها من الرؤساء المتقدمين.

وسمع الحديث من أبي الفتح بن البطي وأبي زُرعة المقدسي وخلق^(٣).

٥ - مرضه بالجدري:

يلقب بالضرير لأنه أصيب في صباه بالجُدري، فكان إذا أراد

(٢) السابق ١١٧.

(١) إنباه الرواة ١١٦/٢.

(٣) البغية ٣٨/٢، ٣٩.

التصنيف أحضرت له مصنفات ذلك الفن، وقرئت عليه، فإذا حصل ما يريده في خاطره أملاه، وكان لا تمضي عليه ساعة من ليل أو نهار إلا في العلم^(١). ويزيد القفطي خبراً آخر في مجال تحصيله العلم فيقول: «كان يخلّ بكثير من المحتاج إليه، وما أحسن ما وصفه بعض الأدباء فقال: «أبو البقاء تلميذ تلاميذه» أي هو تبع لهم فيما يلقونه عليه من القراءة عند الجمع من كلام المتقدمين^(٢).

٦ - صفاته وأخلاقه:

وصفه السيوطي في «البيغة» بقوله: «كان ثقة صدوقاً، غزير الفضل، كامل الأوصاف، كثير المحفوظ، دتياً، حسن الأخلاق، متواضعاً».

٧ - مصنفاته:

مصنفاته متعددة، مختلف ألوانها، ومما يجدر ذكره أنه ليس كمكي الذي قصر همه على المؤلفات التي لها علاقة بالقرآن الكريم، وبعض مصنفات أخرى تعدّ قليلة بالنسبة لهذا الكم الهائل من الدراسات القرآنية التي عدناها فيما سبق.

وأما صاحبنا العكبري فليس له من المؤلفات الكثيرة إلا إعراب القرآن الكريم، وكتاب إعراب القراءات الشوّاذ الذي بينا منهجه فيما مضى، أما كتاب إعراب القرآن فهو موسوم بهذا العنوان: «إملاء ما منّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات» واشتهر في كتب التراجم بإعراب القرآن.

وإعراب القرآن طبع أول مرة بتصحيح الأستاذ إبراهيم عطوة عوض ١٩٦١ م طبع مصطفى الحلبي.

هدفه من تصنيف إعراب القرآن:

يقول في مقدمة كتابه: «إن أولى ما عني به باغي العلم بمراعاته،

(١) السابق.

(٢) إنباه الرواة ١١٨/٢.

(٣) البيغة ٣٩/٢.

وأحق ما صرف العناية إلى معاناته ما كان من العلوم أصلاً لغيره منها، وحاكماً عليها ولها فيما ينشأ من الاختلاف عنها، وذلك هو القرآن المجيد الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزيل من حكيم حميد، وهو المعجز الباقي على الأبد، والمودع أسرار المعاني التي لا تنفذ، وحبل الله المتين، وحجته على الخلق أجمعين».

وبعد أن بيّن أن أهم ما يشغل بال الدارس للقرآن الكريم أن يقف على معرفة إعرابه، واشتقاق مقاصده قدم لنا الهدف من تأليفه كتابه فيقول:

«والكتب المؤلفة في هذا العلم كثيرة جداً، مختلفة ترتيباً وحداً، فمنها المختصر حجماً وعلماً، ومنها المطول بكثرة إعراب الظواهر، وخلط الإعراب بالمعاني، وقلما تجد فيها مختصر الحجم كثير العلم، فلما وجدتها على ما وصفت أحببت أن أملئ كتاباً يصغر حجمه، ويكثر علمه، أقصر فيه على ذكر الإعراب، ووجوه القراءات فأتيت به على ذلك، والله أسأل أن يوفقني فيه لإصابة الصواب»^(١).

ومن مصنفاته الأخرى كما ذكرها صاحب الإنباه هي:

كتاب شرح الإيضاح.

كتاب شرح اللّمع.

كتاب اللباب في علل النحو.

كتاب شرح المفصل، لطيف.

كتاب إعراب شعر الحماسة.

كتاب شرح المتنبي.

كتاب إعراب الحديث. لطيف^(٢).

(١) مقدمة إعراب القرآن للكعبري. (٢) الإنباه ٢/١١٧.

٨ - شعره :

كان العكبري شاعراً، ومن شعره فيما قاله في الوزير ناصر بن مهدي

العلويّ:

بك أضحي جيد الزّمان محلتي بعد أن كان من حُلاه مُخلّي
لا يجاريك في نِجَارَيْكَ خلق أنت أعلى قدراً وأعلى محلاً
دُمت تحيي ما قد أميت من الفض ل، وتنفي فقراً وتطرد مَحلاً^(١)

وبعد، فلعل إضافة هذا الفصل إلى كتابي «أثر القراءات» يلقي الضوء على هؤلاء الأعلام الذين شغلوا أنفسهم، في بيان وجوه القراءات، والترجمة الذاتية للأعلام علاقتها وطيدة بأفكارهم، وبيان مذاهبهم وطريقة استدلالهم، ومقدار علومهم. والله الموفق.

انتهى بحمد الله بـ «مدينة الكويت»

في ٢٨ من ذي الحجة ١٤١٣ - ١٨ من يونيو ١٩٩٣

(١) السابق ١١٨.

الفهارس

٢٨٣ - ٢٩١	فهرس الآيات القرآنية
٢٩٢ - ٣٠٠	فهرس القراءات القرآنية
٣٠١ - ٣٠٢	فهرس الحديث الشريف
٣٠٣ - ٣٠٦	فهرس الشواهد الشعرية
٣٠٧	فهرس المذاهب النحوية
٣٠٨ - ٣١٥	فهرس الأعلام
٣١٦	فهرس البلاد
٣١٧	فهرس القبائل
٣١٨	فهرس الأماكن
٣١٩ - ٣٣٤	فهرس المصادر والمراجع
٣٢٥ - ٣٢٦	فهرس الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
الفاتحة		
﴿الرحمن الرحيم﴾	٢	٢٢٨
البقرة		
﴿المَ ذلك الكتاب لا ريب فيه﴾	١ - ٢	١٨
﴿وأولئك هم المفلحون﴾	٥	٩٨
﴿وصية لأزواجهم﴾	٤٠	٢٠٢
﴿ولا تلبسوا الحقَّ بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون﴾	٤٢	١٧٣
﴿واتقوا يوماً لا تجزى نفس عن نفس شيئاً﴾	٤٨	٩١
﴿ولا يقبل منها شفاعة﴾	٤٨	١٩٠
١٩٨		
﴿يَغْفِر لَكُمْ خطاياكم﴾	٥٨	١٩٤
﴿ويقتلون النبيين﴾	٦١	٢٢٢
﴿فهى كالحجارة أو أشدَّ قسوة﴾	٧٤	١٥٥
﴿فلم تقتلون أنبياء الله﴾	٩١	٢٢٢
﴿قالوا اتخذ الله ولداً﴾	١١٦	٢١٨
﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مُصلحاً﴾	١٢٥	٢٢٥
﴿فأمتعته قليلاً﴾	١٢٦	١٩٥
﴿وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل﴾	١٢٧	١١٤
﴿لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم﴾	١٥٠	١١٢
﴿ليس البر أن تولوا﴾	١٧٧	١٩٦
٢٠٢		
﴿ليس البر بأن تولوا﴾	١٨٩	٢١٩
﴿زرزروا حتى يقول الرسول﴾	٢١٤	١٧٦

٨٨	٢٢٦	﴿يؤلون من نسانهم﴾
١٧٥	٢٢٩	﴿إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله﴾
٢٠٩	٢٥٦	﴿فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها﴾
٢٥	٢٥٩	﴿وانظر إلى العظام كيف ننشزها﴾
١٩٢	٢٧٥	﴿فمن جاءه موعظة من ربه﴾

آل عمران

﴿هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهاً فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغله الفتنة وابتغوا تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا﴾

٨٥ ٧ - ٥

١٤٨		
١٩٣	٣٥	﴿إذ قالت امرأة عمران﴾
١٢٢	٤٣	﴿يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين﴾
١٧٥	٧٥	﴿ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك﴾
٢٢٢	١٤٤	﴿أفإن مات أو قتل﴾
٢٢٢	١٤٦	﴿وكأين من نبي قاتل معه ربيون﴾
٢٢٢	١٤٧	﴿وثبت أقدامنا﴾
٢٢٣	١٦١	﴿وما كان لنبي أن يغفل﴾

النساء

١٩٩	١	﴿واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام﴾
٧٥	٤	﴿فالمصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظه الله﴾
		﴿وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو
٨١	١٢	أخت فلكل واحد منهما السدس﴾
٢٠١	١٣	﴿يدخله جنات﴾
٢٠١	١٤	﴿يدخله ناراً﴾
٩٨	٢٣	﴿حرمت عليكم أمهاتكم﴾
١٠٠	٢٩	﴿إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم﴾
١٧٧	٣٦	﴿والجار ذي القربى﴾

٨٩ - ٧٦	٤٠	﴿مِثَال ذَرَّة﴾
		﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ
١١	٤١	هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾
١٧٠	٥٣	﴿فَإِذَا لَا يُوْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا﴾
٢٢٠	٦٦	﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ﴾
١١١	٩٠	﴿أَوْ جَاؤَكُمْ حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ﴾
٨١	٩٢	﴿أَوْ تَحْرِيرِ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾
٢٢٦	٩٥	﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرِ أُولِي الضَّرَرِ﴾
١٧٥	١١٥	﴿تُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى﴾
١٩٤	١١٧	﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنثَانًا﴾
٨٨	١٢٩	﴿فَيَذَرُوهَا كَأَلْمَعَلَقَةِ﴾
١٧٦	١٥٥	﴿فِيمَا نَقَضَهُمْ مِيثَاقَهُمْ﴾
١٧٩	١٦٢	﴿لَكِنَّ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ . . . وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ . . .﴾

المائدة

		﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا
		وَجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ
٨١	٦	وَأَرْجُلَكُمْ﴾
٢٠٠	٦	﴿أَوْ لَامِسْتُمُ النِّسَاءَ﴾
١٧٩	٦٩	﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ﴾
		﴿لَا يَأْخُذْكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي إِيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ بِوَأْخُذْكُمْ بِمَا
		عَقَدْتُمُ الْإِيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ
٨١	٨٩	مَا تَطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كَسْوَتَهُمْ أَوْ تَحْرِيرِ رَقَبَةٍ﴾
١٤٧	٩٥	﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمِ اللَّهُ مِنْهُ﴾

الأنعام

١٩٣	٣٢	﴿وَاللِّدَارِ الْآخِرَةِ﴾
١٤	١٣٧	﴿وَكَذَلِكَ زَيْنَ لَكثيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَاءَهُمْ﴾
٣٧	١٥٨	﴿يُرْمِ بَأْتٍ﴾
١٦٥ - ١٢٥	١٦٠	﴿نُلَّةٍ عَشْرَ أَشْثَالِهَا﴾

الأعراف

﴿ونادى أصحاب الأعراف رجالاً يعرفونهم بسيماهم
قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم

١٥	٤٨	﴿تستكبرون﴾
١٧٥	١١١	﴿أرجه وأخاه﴾
٨٨	٢٠١	﴿إذا مستهم طائف من الشيطان تذكروا﴾

الأنفال

٧٠	٥٧	﴿والذين آمنوا من بعد﴾
----	----	-----------------------

التوبة

٢٠٥	١٠٩	﴿أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان﴾
١٥	١١٤	﴿وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه﴾
١٧		

يونس

٢٠١	٢٢	﴿حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم﴾
١١٣	٥٨	﴿فبذلك فلتفرحوا هو خير مما يجمعون﴾
١٥٦	٧١	﴿فاجمعوا أركانكم وشركاءكم﴾

هود

١٩٥	٣	﴿بمتعكم متاعاً حسناً﴾
١٩٥	٦٥	﴿ففقروها فقال تمتعوا في داركم﴾
١٩٢	٦٧	﴿وأخذ الذين ظلموا الصيحة﴾
١٩٥		
١٧٢	٧٢	﴿وهذا بعلي شيخاً﴾
٢٤	٧٨	﴿هؤلاء بناتي هن أطهر لكم﴾
١٤٨		
١٢٥	٨٤	﴿عذاب يومٍ محيط﴾

يوسف

١٩٥	٣٠	﴿وقال نسوة في المدينة﴾
١٨	٧٠	﴿جعل السقاية في رحل أخيه﴾

الرعد

١٩٣	١٢	﴿السحاب الثقال﴾
-----	----	-----------------

إبراهيم

- ﴿وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه﴾
 ٢٨ ٤
 ﴿في يوم عاصف﴾
 ١٢٥ ١٨

الحجر

- ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾
 ٤٥ ٩
 ﴿فأخذتهم الصيحة﴾
 ١٩٥ ٧٣

النحل

- ﴿وآلقوا إلى الله يومئذ السلم﴾
 ٢٢١ ٨٧

الإسراء

- ﴿ويدع الإنسان بالشرّ دعاءه بالخير﴾
 ١٧٤ ١١
 ﴿وقضى ربك﴾
 ٧٥ ٢٣
 ﴿إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما﴾
 ١٠٩ ٢٣
 ﴿بيت من زخرف﴾
 ٧٦ ٩٣

٨٨

- ﴿وقرآناً فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلاً﴾
 ٤ ١٠٦

الكهف

- ﴿وكلبهم باسط ذراعيه بالصيد﴾
 ٢١٦ ١٨
 ﴿ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين﴾
 ٢٥٤ ٢٥
 ﴿كلتا الجنتين آتت أكلهما﴾
 ٩١ ٣٣
 ١٠٩
 ﴿وما أنسانيه﴾
 ١٦٢ ٦٣
 ﴿حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة﴾
 ٨١ ٨٦
 ﴿ولو جئنا بمثله مبدآ﴾
 ٧٦ ١٠٩

مريم

- ﴿من الكبر عتياً﴾
 ٧٦ ٢٨
 ﴿ثم لئنزعنّ من كل شيعة أيهم أشد﴾
 ١٠٧ ٦٩
 ﴿إنما نعدّ لهم عدّاً﴾
 ٤٠ ٨٤

طه

- ﴿إن هذان لساحران﴾
 ١٧٩ - ١١٦ ٦٣
 ﴿وقل رب﴾
 ١٩٩ ١١٤

الأنبياء

﴿من كل حدب يسفلون﴾ ٧٦ ٩٦

الحج

﴿ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلي أرواحهم﴾ ٩٠ ٥

﴿عليها صواف﴾ ٧٦ ٣٦

٨٩

﴿النار وعدها الله﴾ ١٩٣ ٧٢

المؤمنون

﴿ورتلناه ترتيلاً﴾ ١٠٠ ٣٢

﴿وأن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون﴾ ١٧٢ ٥٢

﴿عدد سنين﴾ ٤٠ ١١٢

الفرقان

﴿وأنزل الملائكة تزيلاً﴾ ١٩٦ ٢٥

القصص

﴿وقالت لأخته قصيه فصرت به عن جنب﴾ ١٩٣ ١١

﴿فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه﴾ ٢١٦ ١٥

﴿إحدى ابنتي هاتين﴾ ١٢٠ ٢٧

﴿فذاذك برهانا من ربك﴾ ١١٩ ٣٢

﴿لمن متعناه متاع الحياة الدنيا﴾ ١٩٥ ٦١

الأحزاب

﴿وكان عند الله وجيهاً﴾ ٧٦ ٦٩

﴿إذا نكحتم المؤمنات﴾ ٢٠٠ ٤٩

سبا

﴿ربنا باعد بين أسفارنا﴾ ٢٤ ١٩

فاطر

﴿إنما يخشى الله من عباده العلماء﴾ ٦٠ ٢٨

يس

﴿وما عملت أيديهم﴾ ٢٥ ٣٥

﴿والشمس تجري لمستقر لها﴾ ٨٢ ٣٨

		﴿لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون﴾
٨٤	٤٠	
١٩٣	٨٠	﴿من الشجر الأخضر ناراً﴾
		الصفات
٩٠	٧٠	﴿فهم على آثارهم يهرعون﴾
		ص
٨٧	٢٤	﴿بسؤال نعجتك إلى نعاجه﴾
		الزمر
٢٠٩	٦٠	﴿ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة﴾
		فصلت
٨٧	٤٩	﴿لا يسأم الإنسان من دعاء الخير﴾
		الشورى
١٥٦	٣٠	﴿وما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم﴾
		الزخرف
٢٨	٣	﴿إنا جعلناه قرآناً عربياً﴾
		الجاثية
١٨٢	٤	﴿وفي خلقكم وما يبث من دابة﴾
		محمد
٢٠٢	٤	﴿فضرب الرقاب﴾
١٤١	١٥	﴿مثل الجنة التي وعد المتقون﴾
		الفتح
١٦٢	١٠	﴿بما عاهد عليه الله﴾
		الحجرات
١٩٥	١٤	﴿قالت الأعراب﴾
		ق
١٩٣	١٠	﴿والنخل باسقات﴾
٢٥	١٩	﴿وجاءت سكرة الموت بالحق﴾
٢٩٤	٤٥	﴿فذكر بالقرآن من يخاف وعيد﴾
		الطور
٨٩	٢٠	﴿وزوجناهم بحور عين﴾

		النجم
١٩٤	٢٠ - ١٩	﴿أفرايتم اللات والعزى . ومناة الثالثة الأخرى﴾
٨٧	٥٨	﴿ليس لها من دون الله كاشفة﴾
		القمر
١٩٣	٢٠	﴿عجاز نخلٍ منقعر﴾
		الواقعة
٢٦	٢٩	﴿وطلع منضود﴾
		المجادلة
١٥٤	١٩	﴿استحوذ عليهم الشيطان﴾
		الحشر
٢٠٣	٧	﴿وما أتاكم الرسول فخذوه﴾
٧٠	١٠	﴿والذين جاءوا من بعدهم﴾
		المنافقون
٥٢	٦	﴿استغفرت لهم﴾
١٧٤	١٠	﴿لولا أخرجني إلى أجل قريب فأصدق وأكن﴾
		الطلاق
١٤٧	٣	﴿ومن يتوكل على الله فهو حسبه﴾
		التحريم
١٩٣	١٠	﴿كانتا تحت عبيد من عبادنا صالحين فخانتاهما﴾
١٩٣	١٢	﴿ومريم ابنت عمران التي أحصنت فرجها﴾
		الملك
١٦١	٣٠	﴿إن الكافرون إلا في غرور﴾
		الحاقة
١٩٣	٧	﴿كانهم إعجاز نخل خاوية﴾
١٠١	١٧	﴿والملك على أرجائها﴾
		الجن
١٧٢	١٨	﴿وأن المساجد لله فلا تدعو مع الله أحدا﴾
		القيامة
١٩٣	٢٩	﴿والفتف الساق بالساق﴾

١٨٨	٢١	الإنسان	﴿عاليهم ثياب سندس خضر﴾
١٩٩	١٤	المطققين	﴿بل ران﴾
١٧٥	٨ - ٧	الزلزلة	﴿خيراً يره . . . شراً يره﴾
٨٩	٥	القارعة	﴿كالمهن المنفوش﴾

فهرس القراءات القرآنية

الآية	رقم الآية	الصفحة
الفاتحة		
﴿بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله﴾	بفتح ميم الرحيم ١ - ٢	١١٤
﴿الحمد لله﴾	١	٣٧
﴿الحمد لله﴾	بضم الدال	١١٥
﴿رب العالمين﴾	بفتح الباء	٢٢٩
﴿العالمين﴾	بهجز الألف	٢٢٩
﴿الرحمن الرحيم﴾	بفتح النون والميم	٢٢٨
﴿وغير الضالين﴾	٧	٧١
البقرة		
﴿في قلوبهم مَرَضٌ﴾	بسكون الراء	٢٠٧
﴿وإذا قلنا للملائكة اسجدوا﴾	بضم التاء	
﴿ربنا وابعث في آخرهم رسولا﴾	٢٩	٧١
﴿فمن تبع هُدىً﴾	بتشديد الياء	٣٨
﴿وتشتروا بآياتي ثمناً قليلاً﴾	بحذف «لا»	٤١
﴿يفغر لكم خطاياكم﴾	بتشديد اللام	٥٨
﴿قالوا اتخذ الله ولداً﴾	بحذف الواو من «قالوا»	١١٦
﴿وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ويقولان ربنا﴾	١٢٧	١١٤
١٥٥		
﴿كلا يكون للناس عليكم حجة إلى الذين ظلموا﴾	١٥٠	١١٢
﴿عليم لعنة الله والملائكة والناس أجمعون﴾	١٦١	١٧٦
﴿فمن خاف من موصٍ حيفاً﴾	بالحاء والياء	١٨٢
﴿حتى يبلغ الهدى محله﴾	بتشديد الياء	١٩٦
﴿ويهلك الحرث والنسل﴾	بضم الكاف والتاء واللام	٢٠٥
٢٣٠ - ٣٨		

١٧٦	٢١٤	﴿وزلزلوا حتى يقولُ الرسولُ﴾ بضم لام «يقول»
١٦٦	٢٢٠	﴿ويسألونك عن اليتامى قل أصلح لهم خيراً﴾
٨٨	٢٢٦	﴿للذين يقسمون من نساءهم﴾
١٧٥	٢٢٩	﴿إلا أن يُخافا﴾ بضم الباء
٢٠٢	٢٤٠	﴿فالوصية لأزواجهم متاعاً﴾
٢٥	٢٥٩	﴿وانظر إلى العظام كيف ننشرها﴾ بالراء
٤١	٢٦٧	﴿إلا أن تغمضوا فيه﴾ بفتح التاء

آل عمران

١١٤	٢ - ١	﴿آلَمَ اللهُ﴾ بفتح الميم
٨٦	٧	﴿وما يعلم تأويله إلا اللهُ، ويقول الراسخون في العلم﴾
٨٦	٧	﴿إن تأويله إلا عند اللهُ والراسخون في العلم يقولون﴾
١٦٤	٤٧	﴿إذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون﴾ بفتح نون «يكون»
٢٠٧	١٤٦	﴿رُبِّيُونَ﴾ بضم الراء
٤٠	١٥١	﴿الرُّعْبُ﴾ بضم العين
٤٠	١٧٦	﴿ولا يُحزِنك﴾ بضم الباء وكسر الزاي

النساء

١٣١	١	﴿واتقوا اللهُ الذي تساءلون به والأرحام﴾ بكسر الميم
٢٠١	٣	﴿ندخله جنات﴾ بالنون
٣٦	١١	﴿فلاَمَه الثلث﴾ بكسر الهمزة
٨١	١٢	﴿وإن كان رجل يورث كلالة وامرأة وله أخ أو أخت من أم﴾
		﴿فالصالح قنات حوافظ للغيب بما حفظ اللهُ فأصلحوا﴾
٧٥	٣٤	﴿إليه﴾
٤١	٣٧	﴿بالبخل﴾ بفتح الباء والخاء
٨٩	٧٦	﴿لا يظلم مثقال نملة﴾
٢٠٦	٧٨	﴿أيما تكونوا يدرككم الموت﴾ بضم الكافين
١١١	٩٠	﴿أو جاءكم حصرة صدورهم﴾
٢٢١	٩٤	﴿ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم لست مؤمناً﴾
٨٨ - ٧١	١٢٩	﴿فتندروها كالمسجونة﴾

المائدة

١٢١-٨١	٦	﴿وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم﴾ بجر اللام
--------	---	-------------------------------------

﴿والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما بنصب «السارق»

١٤٠ ٣٨

و «السارقة»

٤٠ ٥٤

﴿من يرتد منكم عن دينه﴾ بفك الإدغام

الأنعام

١٢٦ ١٣٧

﴿وكذلك زَيْنَ لَكثير من المشركين قتل أولادهم شركائهم﴾

٢٣٠ ٧٤

﴿أزْرُ﴾ بضم الراء

١١٤ ٩٣

﴿والملائكة باسطوا أيديهم يقولون أخرجوا﴾

﴿وما يشعركم إنها إذا جاءت لا يؤمنون﴾ بكسر

١٦٩ ١٠٩

همزة «إنها»

٣٩ ١٢٥

﴿يجعل صدره ضيقاً حرجاً﴾ بكسر الراء

١٤ ١٣٧

﴿وكذلك زَيْنَ لَكثير من المشركين قتل أولادهم

١٧١

شركائهم﴾ بضم الزاي من زَيْنَ

٢٣٠ ١٥٤

﴿تماماً على الذي أحسن﴾ بضم الهمزة وكسر السين

١٦٥ ١٥٨

﴿لا تنفع نعتاً إيمانها﴾ بالتاء

الأعراف

١٧٤ - ١٣٦ ١٠

﴿ولكم فيها معاش﴾

١٦٧ ١٣٩

﴿وباطلاً ما كانوا يعملون﴾

٤١ ١٤٦

﴿وإن يروا سبيل الرشد﴾ بفتح الراء والشين

١٦٠ - ١١٥ ١٩٤

﴿إن الذين تدعون من دون الله عباداً أمثالكم﴾

٨٨ ٢٠١

﴿وإذا طاف طائف من الشيطان تأملوا﴾

الأنفال

٤١ ٦٦

﴿وعلم أن فيكم ضعفاً﴾ بضم الضاد

التوبة

٧٠ ١٠٠

﴿الذين اتبعوهم بإحسان﴾ بدون واو

٢٠٦ ١٠٩

﴿على تقوى من الله﴾ بالتوين

يونس

١٥٦ ٧١

﴿فاجمعوا أركانكم وادعوا شركاءكم﴾

هود

١٠٩ ١١

﴿وإن كلاً لما ليوفيقهم ربك أعمالهم﴾ بتخفيف النون

٩٠ ٧٨

﴿وجاءه قومه يهْرعون إليه﴾ ففتح الياء

١٤٨ - ٢٤	٧٨	﴿هؤلاء بناتي هن أطهر لكم﴾ بفتح راء «أطهر» يوسف
٣٦	١٩	﴿يا بشراي هذا غلام﴾
٦٠	٨٠	﴿فلما استياسوا منه خلصوا نجياً﴾
٢٠٠	٩٠	﴿إنه من يتقي ويصبر﴾
		الرعد
٤١	٢٩	﴿طيبى لهم﴾ ﴿فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله﴾ بنصب وعده وجر رسله
١٢٩	٤٧	الحجر
٣٦	١٤	﴿فظلوا فيه يعرجون﴾ بكسر الراء التحل
٦٦	٤١	﴿لشويتهم﴾ بالثاء
٣٨	٦٣	﴿فنهو ولئهم﴾ بسكون الهاء
		الإسراء
٦٦	٦٦	﴿آمرنا مترفيها﴾ بالمد
٧٥	٢٣	﴿ووصى ربك﴾ بالصاد
١١٦	٧١	﴿يوم يدعو كل إناس﴾ بالياء
٧٠	٧٦	﴿إذن لا يلبثوا خلفك إلا قليلاً﴾
٩٦ - ٨٨	٩٣	﴿بيت من ذهب﴾
٧٢	١٠٦	﴿وقرآناً فبقناه﴾ بتشديد الراء
		الكهف
٩١	٣٣	﴿كلا الجنة آتت أكلها﴾
١٠٧	٧٧	﴿لتخذت عليه أجراً﴾
٥٩	٧٩	﴿وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصباً﴾
٨٢	٨٦	﴿تغرب في عين حامية﴾
٧٦	١٠٩	﴿ولو جئنا بمثله مداماً﴾
		مريم
٧٦	٨	﴿من الكبر عتياً﴾ بفتح العين
١٦٤	٣٦	﴿فإن ما ترين من البشر أحداً﴾

١٦٣	١٠	﴿لأهلُهُ امكثُوا﴾ بضم الهاء
٧١	١٥	﴿إنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا مِنْ نَفْسِي﴾
٢٣١	١٥	﴿أَكَادُ أَخْفِيهَا﴾ بفتح الهمزة
١١٧	٦٣	﴿إِنَّ ذَانَ إِلَّا سَاحِرَانِ﴾
١١٧	٦٣	﴿إِنَّ هَذَانِ سَاحِرَانِ﴾
١٧٩	٦٣	﴿إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾
١٧٩	٦٣	﴿إِنَّ هَذِينَ لَسَاحِرَانِ﴾
٧٢	٩٦	﴿فَقَصَبْتُ قَبْصَةً﴾ بالصاد
٦٦	٩٧	﴿لَتَحْرِقَنَّ﴾ بفتح اللام وضم الراء

الأنبياء

٧٦	٩٦	﴿من كل جدث ينسلون﴾
٦٦	٩٨	﴿حطب جهنم﴾

الحج

٩٠	٥	﴿ومنكم من يتوفى﴾ بفتح الياء
٨٩	٣٦	﴿عليها صوافن﴾
١٠٧	٣٥	﴿والمقيمي الصلاة﴾ بنصب «الصلاة»

المؤمنون

٧٢	١٠٨	﴿ولا تكلمون أَنَّهُ﴾ بفتح الهمزة
----	-----	----------------------------------

التور

		﴿الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة
١٤٢	٣	جلدة﴾ بنصب «الزانية» و«الزاني»
٣٦	٥٨	﴿ثلاث عورات لكم﴾ بفتح الواو

الفرقان

٣٩	٢٢	﴿حَجْرًا مَحْجُورًا﴾ بفتح الحاء
----	----	---------------------------------

القصص

١٠٨	٢٣	﴿حتى يصدر الرعاء﴾
١٦٦	٤٨	﴿قالوا ساحران تظاهرا﴾

السجدة

﴿صَلَّلْنَا﴾ بالصاد ١٠ ٢١٣

الأحزاب

﴿وَكَانَ عَبْدَ اللَّهِ وَجِيهًا﴾ بالباء ٦٩ ٧٦

سبا

﴿عَذَابٍ مِنْ رَجْزِ أَلِيمٍ﴾ بجر الميم ٥ ١٨٨

﴿فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبِ

مَا لَبِثُوا حَوْلًا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾ ١٤ ٥٩

﴿وَهَلْ يَجَازِي إِلَّا الْكُفُورُ﴾ بالياء المضمومة ١٧ ٢٤

﴿رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا﴾ ١٩ ٢٤

يس

﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا رَقِيبَةً وَاحِدَةً﴾ ٢٩ ٢٤

﴿وَمَا عَمَلَتْهُ أَيْدِيهِمْ﴾ ٣٥ ٢٥

﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لَا مَسْقُورٌ لَهَا﴾ ٣٨ ٨٣

﴿يَخْضَمُونَ﴾ بتشديد الصاد وسكون الخاء ٤٩ ١٨٥

﴿يَخْضَمُونَ﴾ بتشديد الصاء وكسر الخاء ٤٩ ١٨٥

﴿يُخْتَصِمُونَ﴾ بضم الياء وتسكين الخاء، وظهور التاء ٤٩ ١٨٥

﴿يَخْضَمُونَ﴾ بفتح الياء وسكون الخاء، وكسر الصاد ٤٩ ١٨٥

الصفات

﴿إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ﴾ بالإضافة ٢ ٢٦٢

﴿فَلَمَّا سَلَمًا﴾ ١٠٣ ٦٧

صن

﴿صَادٍ﴾ بكسر الدال ١ ٧٢

الزُّمَرُ

﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَالُوا مَا نَعْبُدُهُمْ﴾ ٣ ١١٤

فضلت

﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ﴾ بفتح الدال ١٧ ١٦٩

الشورى

﴿وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ﴾ ٣٧ ١٨٧

١٧٠	٥١	﴿وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحياً أو يرسل رسولا﴾ بضم لام يرسل
		الزخرف
١٨١	٥	﴿أفئضرب عنكم الذكر صفحاً أن كنتم﴾ بفتح الهمزة
٦٧	٧٧	﴿وقالوا يا مال﴾ بضم اللام وحذف الكاف
		الجاثية
١٨٦	١٤	﴿ليُجزى قوماً بما كانوا يكسبون﴾ بضم الياء للمجهول
		الأحقاف
٦٧	١٥	﴿بوالديه حَسَنًا﴾ بفتح الحاء والسين
١٨٧	٧٥	﴿فأصبحوا لا تُرى إلا مساكنهم﴾ بضم تاء «ترى»
١٠٨	٣٥	﴿من نهار بلاغاً﴾
		ق
		﴿بل كذبوا بالحق لما جاءهم﴾ بكسر اللام،
١٦٧	٥	وتخفيف الميم
٢٥	١٩	﴿وجاءت سكرة الحق بالموت﴾ بالتقديم والتأخير
١١٣	٢٦-٢٥	﴿مناع للخير معتد مُرِينَ الذي﴾ بفتح النون
		الذاريات
٢١٠	٧	﴿والسما ذات الجِبْكَ﴾ بكسر الحاء
٢٠٩	٥٨	﴿ذو القوّة المتين﴾ بكسر النون
		الطور
٨٩	٢٠	﴿وزوّجناهم بعيس عين﴾
		النجم
		﴿ليس لها من دون الله كاشفة وهي على الظالمين
٨٧	٥٨	ساءت العاشية﴾
٢٠٧	٢٦	﴿الكذاب الأشر﴾ بفتح الشين وتشديد الراء
٢٠٨	٤٩	﴿إنا كلُّ شيء خلقناه﴾ بضم لام «كل»
		الرحمن
١٧٧	١٢	﴿والحبّ ذو العصف والريحان﴾ بكسر النون
١٦٣	٣١	سنفرغ لكم بفتح الراء

		الواقعة
١٢٤	٢٢	﴿وحوّزَ عين﴾ بكسر النون
٦٩	٢٩	﴿وطلع منضود﴾ بالعين
		الحديد
٣٨	٤	﴿وفو معكم﴾ بتسكين الهاء
		الجمعة
		﴿فإذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فامضوا إلى
٥٩	٩	ذكر الله﴾
		المنافقون
٢١٢	٦	﴿آستغفرت لهم﴾ بالمد
١٧٤	١٠	﴿لولا آخرتي إلى أجل قريب فأصدق وأكون
		الملك
٤٠	١	﴿تبارك الذي بيده المُلْك﴾ بضم اللام
		القلم
٢١٥	٦٩	﴿لولا أن تدارك﴾ بتشديد اللام
		الحاقة
٢١٤	١٤	﴿وحملت الأرض﴾ بتشديد الميم
		المعارج
١٧٢	١٦ ١٥	﴿كلا إنها لظى نزاعة للشوى﴾ بتنوين التاء والضمّ
		الجن
٢١٢	٣	﴿جدُّ ربُّنا﴾ بضم الباء وتشديدها
		المزمل
٢٧	٦	﴿هي أشد وطأ وأصوب قبلا﴾
		الإنسان
٢٢٦	٤	﴿سلاسلاً﴾
١٦٢	١٦- ١٥	﴿قواريراً قواريراً﴾ بالتنوين فيهما
١٨٨	٢١	﴿عالِيهم ثياب سندسٍ خضيرٍ﴾ بكسر الراء

		الضحي
١٥٧	٣	﴿ما ودّعك ربك وما قلى﴾ بتخفيف الدال
		الشرح
١٦٣	١	﴿ألم نشرح لك صدرك﴾ بفتح الحاء
		القارعة
٨٩ ٢٤	٥	﴿كالصوف المنفوش﴾
		المسد
١٧١	٤	﴿وامراته حمالة الحطب﴾ بنصب «حمالة»

فهرس الحديث الشريف

- ١٢٥ - «ارجمن مأزورات غير مأجورات»
 - عن فاطمة رضي الله عنها:
 «أسر النبي ﷺ أن جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة،
 ١١ وأنه عارضني العام مرتين، ولا أراه إلا حضور أجلي»
 - يقول رسول الله ﷺ لعبد الله بن عمرو بن العاص:
 «اقرأ القرآن في كذا ليلة - يدعوه إلى التيسير - وهو يقول:
 إني أطيق أكثر من ذلك إلى أن قال له: اقرأ القرآن في
 ١١ - ١٠ ثلاث ليال»
 - روى ابن مسعود أن النبي ﷺ قال له: اقرأ ففتحت سورة
 النساء، فلما بلغت: «فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد
 وجئنا بك على هؤلاء شهيداً» رأيت عينيه تدرقان من الدمع،
 فقال: حسبك الآن».
 ٦٩ - «أقرؤهم كعب»
 - «عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال لأبي: «إني أمرت
 أن أقرأ عليك.. قال: أاللهُ سَماني لك؟ قال: نعم، فبكي
 ٧٠ أبي»
 - «عن جابر رضي الله عنه: «أن النبي ﷺ أتى مقام إبراهيم،
 فسبقه إليه عمر فقال عمر: يا رسول الله هذا مقام أبيك
 إبراهيم الذي قال الله: ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾،
 ٢٢٤ قال: نعم»
 - «عن أبي بن كعب أن جبريل لقي النبي ﷺ وهو عند أضاة
 بني غفار، فقال: «إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على
 حرف، فقال: أسأل الله معافاته ومغفرته فإن أمتي لا تطيق
 ٢٩ ذلك»
 - «أنزل هذا القرآن على سبعة أحرف فاقرأوا ما تيسر منه» ١٢ - ١٣ - ٢٣ - ٢٦ - ٥٠

١٣٥

- «لا تحلفوا بآبائكم»

- «لينتهين قوم عن ودعهم الجماعات أو ليختمن الله على

١٦٠

قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين»

١٢٩

- «هل أنتم تاركو لي صاحبي»

فهرس الشواهد الشعرية

- وافر
 ٢١٤ أصَلتْ فهي تحت الكشح داءُ
 متقارب
 ٢٦١ أطلال عليها مكان السحاب
 ٣ أبيات
- وافر
 فلا والله لا أزداد حَبَّأً
 ٢٦١ فإن رمت المزيد فهات قلباً
 وافر
 وخضب الشيب أولى أن يعابا
 ٣ أبيات
- بسيط
 ٢١٣ أم عاود القلب من أطرايه طرْبُ
 بسيط
 ١٣٢ فاذهب فما بك والأيام من عجب
 - ١٣٤ - ٢٠٠
- وافر
 ٢٥٨ مُجِدِّ الوِزْدِ والقَرَبِ
 ٣ أبيات
 ٢٦٢ منقمر مراتب الحسبِ
 طويل
 ومختبط ممَّا تطيح الطوائحُ
 كامل
 ١٢٦ زج القلوص أبى مزاده
 ١٢٩ -
- تُلْجَلج مُضْغَةً فيها أنيص -
 - رأيت محاسنَ ضِحْكَ الريح -
 - تجنَّب أو تذرَع أو تابى -
 - أخذت ببعض حبك كل قلبي -
 - خضبتُ الشيب لما كان عيباً -
 - استحدثت الركب عن أشباعهم خيراً -
 - فاليوم قدبت تهجوناً وتشتمناً -
 - وإن أركب مطا سافر -
 - وحلو شمائل الأدب -
 - لبيك يزيد ضارع لخصومة -
 - فزججتها متمكناً -

مقارب

٢٥٥ - صدودك عني ولا ذنب لي
دليل على نية فاسدة
٣ أبيات

وافر

٢٠١ - ألم يأتيك والأنباء تنمى
بما لاقت لبون بني زياد
مقارب

٢١١ - إذا جثتهم أو تسايَلهم
وجدت بهم علة حاضرة
طويل

١٥٩ - ثم ودعنا آل عمرو وعامر
فرائس أطراف المثقفة السمر
وافر

١٧١ - سقوني الخمر ثم تكنفوني
عداة الله من كذب وزور
مقارب

٢١٣ - لعمرك ما أدري وإن كنت داريا
شعيت بن سهم أم شعيت بن منقر
بسيط

٢٢٧ - وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم
خضع الرؤوس نواكس الأبصار
طويل

١٩٦ - خليلي من شعبين شتى تجاورا
قليلاً وكانا بالتفرق وأمتعا
منسرح

٢٣٩ - ودعته حيث لا تودعه
ثم تولى وفي الفؤاد له
ضيق محلّ وفي الدموع سعة

رمل

١٥٨ - ليت شعري عن خليلي ما الذي
غاله في الحب حتى ودعه
١٥٩

طويل

١٨٢ - أتجزع إن بان الخليط المودع
وحبل الصفا من عزة المنقطع
كامل

٣٧ - سبقوا هوى وأعنقوا لهوامم
فتخرموا ولكلّ جنب مصرع
وافر

١٧٠ - وخيل دلفت لها بخيل
تحية بينهم ضرب وجيع

طويل

- ١٣٥ - نعلت في مثل السواري نفوسنا
وما بينها والكعب غوط نفايفُ
طويل
- ١٠٧ - وقد تخذت رجلي إلى جنب غرزا
نسيفاً كأفحوص القطاة المطرق
طويل
- ٢١٦ - فإن تقتلونا يوم حرّة واقم
فلسنا على الإسلام أول من قتل
كامل
- ٢٣٠ - أبني كُليبٍ إن عمى اللذا
قتلا الملوك وفككا الأغلالا
رمل
- ٢٧١ - قل لمن يبغى المراء والجدلا
في البراهين وذكر البدلا
٦ أبيات

سريع

- ٢١٣ - هو الفتى كلّ الفتى فاعلمي
لا يفسد اللحم لديه الصلوة
طويل
- ١٢٩ - عتوا إذا جئناهم إلى السلم رافة
فسقناهم سوق البغاث الأجادل
خفيف
- ٢٠٠ - رسم دار وقفت في طلله
كدت أقضي الحياة من جلله
طويل
- ٧٢ - وأغفر عوراء الكريم ادخاره
وأعرض عن ذكر اللثيم تكروماً
طويل
- ١٨٠ - فأطرق أطراق الشجاع ولو يرى
مساغاً لناباه الشجاع لصمما
وافر
- ١٢٩ - لئن كان النكاح أحلّ شيئاً
فإن نكاحها مطرٍ حرام
طويل
- ١٧ - وقد مات بسطام بن نيس بن خالد
ومات أبو غسان شيخ اللهازم
١١٧ - تزود بين أذناه طغنة
دعته إلى هابي التراب عقيم
- ١٦٥ - مَشِين كما اهتزت رماح تَسْفَهت
أعاليها مَرّ الرّياح النواسم
- ١٨٢ - أتجزع إن أذنا قتيبة حزنا
جهاراً ولم تجزع لقتل ابن خازم
- ٢٠١ - حلّت بأرض الزائرین فأصبحت
عسراً على طلابك ابنة مخرم

كامل

- ١٧ يوم النقا شرقاً على بسطام
طويل
٢٤٨ وقد طال وجدي بعدها وحنيني
٢٤٩
٥ أبيات

بسيط

- ٩٢ يقطع الليل تسبيحاً وقرآناً
وافر
٢٤١ أَسِيَّ إِنِّي مَن ذَاكَ إِنَّهُ
بسيط
٢٠٦ والشر بالشر عند الله مثلان
وافر
٢٦١ له يَأْتِي حُرُوفِ انيسان
الرجز
١١٨
١٦٣ أيوم لم قدر أم يوم قدز
٨٧
١٣٧
٢٠٢ صبراً جميلاً فكلانا مبتلى
٢٢٩
١١٧
١٢٠
- خالي الذي ترك النجيع برمحه
- أنست بها عشرين عاماً وبعثتها
- ضحوا بأشمط عنوان السجود به
- وقتله أسيت فقلت جبر
- من يفعل الحسنات الله يشكرها
- وكان ابنا عدو كائراه
- أم الحليس لعجوز شهر به
- من أي يومي من الموت أفر
- يا سارق الليلة أهل الدار
- بلال خير الناس وابن الأخيبر
- إليك أشكو شدة المعيش
- شكا إلي جملي طول السرى
- فخندف هامة هذا العالم
- طاروا علاها فطر علاها
- قد بلغا في المجد غابتاها

أنصاف الأبيات

كامل

- ١٢٤ متقلداً سيفاً ورمحاً
منسرح
١٢٧ - بين ذراعي وجبهة الأسد
طويل
٢٤٢ - ٢٤١ - وقفنا فقلنا إيه عن أم سالم

مذاهب نجوية

- البصريون: ١٠٨ - ١٠٩ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١٧٢ - ١٨٣ -
١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٤٢ - ٢٦٧ .
- الكوفيون: ٧٨ - ٩٩ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ -
١١٥ - ١١٨ - ١٥٣ - ١٥٥ - ١٨٦ - ٢٠٠ - ٢٢٢ - ٢٤٦ - ٢٥٥ .
- الحجازيون: ١٢٦ - ١٦٢ - ١٨٥ .
- التميميون: ٢٠٧ .
- الأندلسيون: ١٩ .
- طوائف الشيعة: ٦٨ - ٧٣ .
- الإمامية: ٦٨ .
- الحنفية: ٨٦ .

فهرس الإعلام

الأصمعي: ٢٠٧، ٢٤٠
 الأعرج: ١٣٨، ١٣٩، ٢٢٠
 الأعمش: ٢٢، ٢٧، ٣٦، ٥١، ٩٠،
 ٩٣، ٩٥، ١٣٣، ١٣٩
 ١٥٥، ١٧٥، ١٧٧، ١٨١
 ١٨٨، ٢٠٩
 الألوسي: ٨٣، ٨٦
 أبو أمية عبيد بن محمد المعافري: ١٩
 امرؤ القيس: ١٠
 ابن الأنباري: ٨٦، ١١٧، ١٤٠،
 ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٥١
 ١٦١، ١٨٢، ١٨٥، ٢٤٦
 ٢٤٩
 أنس بن مالك: ٢٧، ٥٤
 أبو أيوب: ٥٤
 ابن بابشاذ: ١٤٣
 البخاري: ٢٣
 البراء بن عازب: ٤١
 بسطام بن قيس: ١٧
 ابن بشر النحوي: ١٩٠
 بلاشير: ٢٨
 أبو البقاء العكبري: ١٥
 أبو بكر الصديق رضي الله عنه: ٩،
 ٤٣، ٦١، ٦٢، ٦٨، ٧٢
 أبو بكر القاري: ٦٤، ٧٥، ٧٩

أبان بن سعيد: ٢١٣
 إبراهيم أنيس (دكتور): ٢٥، ٣٣-٣٤
 إبراهيم عطوة: ٢٧٧
 إبراهيم النخعي: ١٣٣
 أبو إبراهيم: ١٦٠
 أبي بن زيد: ٣٥
 أبي بن كعب: ٢٧، ٢٩، ٤٢، ٤٤،
 ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٨، ٧٩
 ١١٣، ١١٧، ١٥٦، ١٦٧
 ١٧٣، ١٨٥، ٢١٩، ٢٢٠
 ابن الأثير: ١٣٨، ٢٥٦
 أحمد بن حنبل: ٨٠
 أحمد أمين: ٢٤٦
 أحمد مختار (دكتور): ٨٩، ٩٠، ٩١
 أحمد بن المنير: ١٤٤
 الأخفش: ١٢١، ١٥٣، ١٨٣،
 ٢٠٨، ٢١٩، ٢٢٧
 أرثر جفري (مستشرق): ٩، ١٠
 ابن أبي إسحاق: ١٠٧، ٢٢٠
 أبو إسحاق الشيرازي: ٢٥٢
 إسماعيل بن إسحاق القاضي: ٥٢،
 ١١٩
 إسماعيل بن محمد البصري: ١٨
 أبو الأسود: ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩
 ابن السيد: ١٤٣

١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٧ ، ١٥١

١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩

١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٨٩ ، ١٩٠

٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥

٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩

٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣

٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٨ ، ٢٣٦

٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٥٥

٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩

٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣

جولد تسيهر (مستشرق): ١٤ ، ١٥

١٦

ابن الحائك اليميني: ٢٤٦

أبو حاتم السجستاني: ٢٨ ، ٥٢

٢٠٧ ، ٢١٥ ، ٢٢٠

ابن الحاجب: ٥٣ ، ١٢٠ ، ١٢٣

الحارث بن قيس: ٧٣

الحارث بن نهيك: ١٧٠

الحجاج بن يوسف الثقفي: ١٨

ابن حجر: ٢٦ ، ٣٥ ، ٤٧ ، ٦٣

٨٣ ، ٢٥٠

ابن حزم: ٢٧٢

حسان: ٩٢

الحسن البصري: ١١١ ، ١١٣

١١٣ ، ١٤٨ ، ١٥٤ ، ١٦٦

١٧٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢١٣

٢١٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣

أبو الحسن البطائحي: ٢٧٦

أبو الحسن السلمي: ٢٥٩

أبو الحسن القاسبي: ٢٦٩

أبو بكر الخطيب: ٥٩

أبو بكر الباقلاني: ٢٨

أبو بكر بن عباس: ٦٩

تميم بن جذيمة: ٧٣

تميم الداري الصحابي: ٥٤

التنوخى: ٢٣٥

ابن تيمية: ٥١

ثعلب: ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢٢٩

الثمانيني: ٢٥٩

جابر بن عبد الله: ٢٢٤

الجاريري: ٣٨

جبريل عليه السلام: ١١

الجحدري: ٣٦ ، ١٦٧

ابن جبير: ٢٢١

جبر ضومط: ٢٦٢

جرير: ١١٠ ، ٢١١

ابن الجزري: ٩ ، ٢١ ، ٤٤ ، ٥٠

٥٣ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٨٠ ، ٨٤

الجمبري: ٩٣ ، ٩٤

أبو جعفر يزيد بن القعقاع (القاريء):

٥١ ، ١٠٢ ، ١١٤ ، ١٢١

١٢٢ ، ١٤٣ ، ١٨١ ، ١٨٦

١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢١٢ ، ٢٢٦

جعفر الصادق: ٦٥ ، ٨٤

أبو جعفر محمد بن علي بن الحجاج:

٢٠٦

أبو جعفر النحاس: ١٢١ ، ١٤١

١٤٢ ، ١٦١

ابن جماعة: ٣٨ ، ١٢١

ابن جنبي: ٦٨ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ١١٤

ابن الخشاب: ٢٧٦
الخطيب البغدادي: ٢٣٧، ٢٣٥
خلف: ١٨٨، ١٨٢، ١٠٩
الخليل: ٤١، ٥٤، ١٠٧، ١٠٨
١٦٩، ١٧٥
ابن الخطاط: ٢٣٥
ابن أبي داود: ٤٥، ٤٧، ٦٢
أبو الدرداء: ٣٥، ٦٤، ١٤٢
ابن درستويه: ٢٤٣
ابن دريد: ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٨
أبو ذر: ٨٢
الذماري: ١٠٢
الذهبي: ٢٧١
الرازبي: ٢٩، ٣٠
الراعي: ١٩٦
الرافعي: ٣٥
الربيعي: ٢٣٧
أبو رجاء: ٤١
الرشيد (هارون): ٥٦
الرضي: ٢١١
ذو الرمة: ٢١٣، ٢٤١، ٢٤٢
رؤية: ١٣٧، ٢٠٨
الزبيدي: ١٥٩، ١٦٠
ابن الزبير: ١٧٩
الزجاج: ٩٢، ١٢٢، ١٢٧، ١٣١
١٣٥، ١٣٦، ٢٠٥، ٢٣٥
٢٤٠، ٢٤٣
الزجاجي: ١٦٢، ٢٤٠
ابن زرعة المقدسي: ٢٧٦
الزرقاني (الشيخ): ٣٠

الحسن بن جوهر: ١٨٨، ٢١٣
٢٢٠، ٢٢٣
الحسن بن علي رضي الله عنه: ٧٨، ٧٤
الحسين بن حميد بن نصر: ٢٦٣
الحسين بن علي رضي الله عنه: ٧٤، ٦٥
الحسين القمحي: ٢٥٦، ٢٥٧
حفص (القاري): ٨١، ٨٢، ١٦٢
١٩٠، ١٩٦
حفصة أم المؤمنين رضي الله عنها: ٤٢
٤٣، ٦٣، ٦٥، ٧٧
حمزة الزيات (القاري): ١٨، ٥٠
٥١، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦٥
٧١، ٧٣، ٨٢، ١٠٢، ١٠٣
١٢٢، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣
١٣٤، ١٣٥، ١٧٤، ١٧٥
١٨١، ١٨٢، ١٨٨، ١٩٠
١٩٤، ٢١٩، ٢٢١
حمزة الحسيني (أبو ليلي): ٧٨
حماد الزاوية: ١٧
أبو حنيفة: ٦٠، ٨٠، ٢٤٣
حيوة بن شريح: ١٠٢
أبو حيوة: ٣٦، ١٥٧، ١٥٩
أبو حيان التوحيدي: ٢٤٢، ٢٤٣
أبو حيان النحوي: ١٥، ٥٢، ٧٥
١٢٨، ١٣٠، ١٤٢، ١٥٩
خارجة: ١٣٨
الشيخ خالد: ١٤٣، ١٦٧
ابن خالويه: ٤٠، ٤١، ٦٩، ١٣٧
١٦٣، ١٣٨، ١٦٧، ١٩٧
١٩٨، ١٩٩، ٢٠٢، ٢٥٢

سيف الدولة: ١٤٨، ٢٥٠
السيوطي: ١١، ١٩، ٢٤، ٣٦،
٣٨، ٩٢، ١١٩، ١٤٠
١٥٦، ١٦٢، ٢٥٠
الشاطبي: ٧٩
الشافعي: ٥٤، ٨٠، ٩٢
أبو شامة: ٢٩، ٣٥، ٦٣
شبل: ٢٢٦
شريح: ١٠٢
ابن شنيوذ: ٣٣، ٥٩
شبية: ١٠١، ٢٢٠، ٢٢٦
الصاغاني: ٤١
صبحي الصالح (دكتور): ٢٨، ٣٠
الطائع لله: ٢٣٥
أبو طاهر بن أبي هاشم: ٦٠
الطبري: ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٥٢
الطرماح: ١١ - ١٤٢
ابن أبي طيء: ٢٥٠
عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها:
٤٢، ٧٧، ٧٩، ١٠٢، ١٧٨
عالي بن جنى: ٢٦١
أبو العالية: ١٦٤، ١٦٥
عاصم بن أبي النجود: ٥٠، ٥٢،
٥٥، ٥٦، ٦٥، ٦٩، ٧١،
٧٣، ٨١، ١٠٣، ١٠٩
١١١، ١٢٢، ١٨٤، ١٨٨
١٩٠، ١٩١، ١٩٤، ١٩٦
٢٢٣
عاصم الجحدري: ١٠٢
ابن عامر: ٥٠، ٥٤، ١٠٢، ١٠٣

الزرکشي: ٥٢
الزمرخشي: ١٤، ١٥، ٣٧، ١٢٣،
١٢٨، ١٣٢، ١٣٦، ١٤٣
١٤٤، ١٤٥، ١٥٤، ١٥٥
زيد بن ثابت: ١٠، ٤٢، ٤٣، ٤٤،
٦١، ٦٢، ٧١
زيد بن علي: ١٣٩، ١٤٨
زيد بن وهب: ٧٤
زين العابدين: ٦٥
سالم مولى حذيفة: ٧٠
سالم الكرونوكي: ٢٥
سامي الدهان: ٢٥٣
السبكي: ٥١
السجستاني: ٧٧، ٢٠٤
ابن السراج: ٢٣٥
ابن سعد: ١١، ٦٤
سعد بن بكر: ٢٨
سعد بن أبي وقاص: ٨١
سعيد بن جبیر: ١١٥، ١٤٨
ابن السكيت: ٣٩، ٢٤١
ابن سلام: ٢٠٥
أبو السمال: ٢٠٨
أم سلمة: ٧٧، ١٠٢
سيبويه: ٣٤، ٣٦، ٨٧، ١٤٠،
١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦
١٤٧، ١٤٩، ١٥١، ١٥٢
١٥٤، ١٦١، ١٧٢، ١٧٣
١٧٦، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٤٣
السيرافي: ١٥٠، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٤٩
ابن سيرين: ٦٥، ٢٢١

ابن أبي عبله: ١٤٠، ١٤١، ١٤٢،
١٥٤، ١٥٥، ١٥٧، ١٦٠

أبو عبيد القاسم بن سلام: ٥٢،
٢٢٠، ٢٢٤، ٢٢٥

عيد بن مقيس: ٧٣

عيد بن نضلة: ٧٣

أبو عبيدة: ١٠٧، ١٢١

عثمان بن سعيد (ورش): ١٩

عثمان بن عفان رضي الله عنه: ٩،
١٢، ١٣، ٣٥، ٤٢، ٤٤

٤٨، ٥٩، ٦٦، ٦٧، ٦٨

٧٥، ٧٧، ٧٩

العجاج: ٢٣

عروة بن الزبير: ٢٣، ١٥٧، ١٥٨،
١٦٠

عروة الصعاليك: ١٧١

عضد الدولة: ٢٣٩

عطاء بن رباح: ٨٤

ابن عطية: ٩٢، ١٥٥

عقيل: ٢٣

أبو العلاء المعري: ٢٣٨

العكبري: ١٢٤، ١٢٥، ١٥١،
٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٧٦

عكرمة: ٨٤، ٢٠٧، ٢١٢

أبو علي الأهوازي: ٢٨

أبو علي الجبائي: ٢٣٧

علي بن الحسن: ٨٤

علي بن سليمان: ١٢٢

علي بن أبي طالب كرم الله وجهه:
٣٥، ٤٥، ٦٥، ٦٧، ٦٨

١٢٨، ١٣٠، ١٥٦، ١٦٤

١٨٨، ١٩٠، ١٩٥، ١٩٦

١٩٩، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٢١

٢٢٦

أبو العالية: ١٦٤، ١٦٥

عبادة: ٦٤

ابن عباس رضي الله عنه: ٧٥، ٧٧

٧٨، ٨٢، ٨٤، ١١٣، ١٦٠

١٨٧، ٢٠٧، ٢١٣، ٢٢١

٢٢٣

أبو العباس أحمد بن عمار المهدي: ٥٠

عبد الحلیم النجار (دكتور): ١٥

١٦

أبو عبد الرحمن الحارث: ٤٢

أبو عبد الرحمن السلمي: ٦٣

أبو عبد رضوان المخللاتي: ٧٩

عبد السلام بن الحسن البصري:

٢٥٩، ٢٦٣

عبد الله بن حبيب بن ربيعة: ٦٥

١٠٣

عبد الله بن الحسن: ٢٦٦

عبد الله بن الزبير: ٤٢، ٥٤، ٧٧

أبو عبد الله بن الزنجاني: ٢٧

أبو عبد الله بن عتاب: ٢٧٠

أبو عبد الله الطرقي المقرئ: ٢٧٠

عبد الله بن عمر: ٧٢

عبد الله بن عمرو بن العاص: ١٠

٧٧، ٨٢

عبد الملك بن مروان: ١٨، ٥٥

٥٦، ١٤٩، ١٥٠

الفراء: ٩٢، ٩٥، ١٢٦، ١٣٩، ١٤٣،

١٧٣، ١٧٧، ١٧٩، ١٨١،

١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥،

١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ٢٠٥

الفرزدق: ١٨١، ٢٢٧

الفضل بن حباب: ٢٠٦

قتادة: ٢٠٧، ٢٢١

ابن قتيبة: ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨

القتيبي: ٩٣

قطرب: ٩٢، ٢٠٤

القفطي: ١١٩، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٠،

٢٧٠، ٢٧٧

أبو قلابة: ٦٩، ٢٠٧، ٢٠٨

القلقشندي: ٣٨

ابن القماح: ١٩

قنبل: ٢٠١

ابن كثير: ٥٤، ٥٨، ١٠١، ١٠٨،

١٠٩، ١٩٠، ١٩٤، ٢٢٣

النسائي: ٣٨، ٥٠، ٥٦، ٥٧، ٦٥،

٧٣، ٨٢، ١٠٢، ١٠٣،

١٠٩، ١١٣، ١١٥، ١٢٢،

١٦١، ١٧٦، ١٨١، ١٨٢،

١٨٨، ١٩٠، ١٩٤، ٢٢٦،

٢٢٧

الكواش: ٥١

ابن كيسان: ١١٩ - ١٢٠

الليثاني: ١٦٣

الليث: ٢٣، ١٦٠

المازني (أبو عثمان): ١٣٤، ١٣٧، ٢٢٧،

ابن مأكولا: ٢٥٤

٦٩، ٧٠، ٧٣، ٧٥، ٧٧،

٧٨، ١٧٧، ٢٠٧، ٢١٣،

علي بن عيسى: ١٣٤

أبو علي الفارسي: ٣٣، ١٨٨،

١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣،

١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧،

٢١٢، ٢١٦، ٢٣٥، ٢٣٦،

٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٧،

٢٥٠

أبو علي القالي: ٢٤٨

علي بن محمد الحسن المالكي:

٢٣٦

أبو عمر الجرمي: ٢٦١

عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ١٢،

٢٣، ٢٦، ٢٧، ٣٢، ٣٤،

٦١، ٦٢، ٦٨، ٧١، ٧٧،

٢٢٤

أبو عمر الزاهد: ٢٤٦

عمر بن عبد العزيز: ٥٤

أبو عمرو الشيباني: ٧٣، ٩٣

أبو عمرو بن العلاء: ٥٠، ٥٢، ٥٥،

٥٦، ٥٨، ٦٥، ٧١، ٧٩،

٩٩، ١٠١، ١٠٧، ١١٧،

١٢٩، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٩،

١٥٠، ١٧٩، ١٨٨، ١٩٠،

١٩٤، ٢٢٣

عمرو بن معد يكرب: ١٧٠

عيسى بن عمر: ٤٠، ١١٧، ٢٠٥

أبو الفتح بن البطي: ٢٧٦

الفخر الرازي: ١٣٣، ١٣٥

محمد بن مروان السدي: ١٠٨
 ابن محيىن: ١٤٢، ٢٢٠
 محيى الدين رمضان (دكتور): ٢٧٢
 مروان بن الحكم: ٤٦، ١٤٨
 مسروق: ٧٤
 ابن مسعود: ١١، ٣١، ٣٢، ٤٢،
 ٤٤، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦،
 ٧٧، ٧٨، ٨٤، ٨٦، ٨٨،
 ٨٩، ٩١، ٩٦، ١٣٣، ١٥٥،
 ١٥٦، ١٦٣، ١٧١، ١٧٣،
 ١٧٤، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٨،
 ١٩٩، ٢٠٢، ٢١٧، ٢١٨،
 ٢٢٠، ٢١٩
 المسور بن مخرمة: ٢٣١
 المظفر بن أبي زيد: ٢٦٩
 المظفري شهاب الدين الحموي: ٩٥
 معاذ بن جبل: ٧٠
 معاوية بن أبي سفيان: ٥٤، ٨٢
 المفضل: ١١١
 مقاتل: ١٦٠
 ابن مقسم: ٣٣، ٥٩
 ابن مکتوم: ٢٧١
 مكوزة الإعرابي: ٤١
 مكّي بن أبي طالب: ٥٢، ٥٧،
 ١١٨، ١٣٦، ١٩٠، ٢١٦،
 ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠،
 ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤،
 ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٦٨،
 ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢،
 ٢٧٧، ٢٧٣

مالك بن أنس: ٨٠، ٢٢٤
 ابن مالك: ١٢٠، ١٢٩، ١٣٠،
 ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦
 مالك بن جعفر: ٢٢٤
 أبو مالك الغفاري: ٢١٠
 المبرد: ١٦، ١٧، ١٣١، ١٣٢،
 ١٣٣، ١٣٦، ١٥٣، ٢٠٩،
 ٢٣٨، ٢٤٣
 ميرمان (أبو بكر): ٢٣٥
 المتنبى: ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٦٠، ٢٦١
 ابن مجاهد: ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٨،
 ٧١، ٨٦، ١٨٨، ١٨٩،
 ١٩٧، ٢٠٢، ٢٠٥، ٢١٢،
 ٢١٤، ٢١٥، ٢٣٥، ٢٤٥
 مجاهد: ١٠١، ١٣٣، ١٤٢، ١٧٦
 محبوب: ١٤٢
 محمد الباقر: ٦٥
 محمد بخيت المطيعي (الشيخ): ٢٦
 محمد بن جعفر (أبو الفصل): ٦٠
 محمد بن الحسن: ٢٤٣
 محمد بن الحسن الحاتمي: ٢٣٨
 محمد حسين هيكل (دكتور): ٦٣
 محمد الخضري (الشيخ): ٤٦
 محمد بن أبي زيد: ٢٦٩
 محمد بن عباد موسى: ١٨١
 محمد بن مطرف الكناني: ٢٧٠
 محمد بن عثمان بن بلبل: ١٩٠
 محمد بن العتاف الشجري: ٢٦٢
 محمد علي النجار (الشيخ): ٢٥٤،
 ٢٥٥، ٢٥٦

هشام بن عروة: ٦٢، ١٥٧
ابن هشام: ١٢٠
الواحدي: ٣٨
أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث: ١١
أبو الوليد الباجي: ٢٧٠
ياقوت: ١٤٠، ٢٣٦، ٢٤٠، ٢٤٥،
٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٠،
٢٦١، ٢٦٣، ٢٧٠
يحيى بن آدم: ٦٩
يحيى الذماري: ١٦٦
يحيى بن عامر: ٢١٤
يحيى بن نجاح: ٢٧٦
يحيى بن وثاب: ١٨٥، ١٨٧
يحيى بن يعمر: ٦٥
يزيد النحوي: ١٠١ - ١٦٠
اليزيدي: ١٨٨
يعقوب الحضرمي: ٥٠، ٥١، ١١١
أبو يعلى (الحافظ): ١٢، ٢٣
أبو يعلى الفراء: ٢٧٦
ابن يعيش: ١٣٢، ١٣٣
يونس النحوي: ١٠٧، ١٤٠، ١٥٠،
١٧١
يوهان فك (مستشرق): ١١٥

ابن المنادي: ٧٧
المنصور (الخليفة): ٥٦
ابن المنير: ١٢٣، ١٤٥، ٢٤٦
أبو موسى الأشعري: ٣٥
النابغة: ١٢٥
ناصر بن المهدي العلوي: ٢٧٩
نافع (القاري): ١٩، ٣٧، ٥٠، ٥٢،
٥٥، ٥٧، ٧١، ٧٣، ٨١
١٠١، ١٠٢، ١٠٩، ١٢٢
١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٥٦
١٨٨، ١٩٠، ١٩٤، ٢٢١
٢٢٥، ٢٢٦
ن بورلي (مستشرق): ١٠
النحاس: ٣٧
ابن النديم: ٧٧، ٢٤٠
نصر بن عاصم: ٦٥
ابن الهادي: ٢٢٦
أبو هاشم الجبائي: ١٤٦
ابن هبيرة: ١٩٦
ابن هرمز: ٢١٥، ٢٢١
هشام بن حكيم: ١٢، ٢٣، ٢٥،
٢٦، ٣٤

فهرس البلاد

العراق: ٥٤، ٥٦، ١٨٠، ٢٥٨، ٢٦٥	أصهان: ٥٥
فارس: ٢٣٥، ٢٣٦	الأهواز: ٢٤٣
قرطبة: ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠	الأندلس: ٢٦٨
القيروان: ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠	البصرة: ٥٥
الكوفة: ٥٥، ٥٦، ٧٨	بغداد: ٢٣٥، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٥٩
مدينة السلام: ٢٤٢	٢٧٦
المدينة المنورة: ١٠٢، ١٤٩، ١٥٠	حلب: ٢٣٥، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٦٠
١٧٠، ١٧٦، ٢٣٧	حلوان: ٥٦
مصر: ٦، ١٩، ٤٥، ٢٦٨، ٢٦٩	حمص: ١٩٧، ٢٣٥
٢٧٠	دمشق: ١٠٢
مكة المكرمة: ٥٥، ١٠٧، ١٦١	الري: ٥٦، ٢٣٦
٢٦٩	الشام: ١٢٦، ١٢٧، ١٧٨، ٢٢٠
الموصل: ٢٥٥، ٢٦٢، ٢٦٥	٢٣٥، ٢٥٨، ٢٦٥
همدان: ٢٤٥	شيراز: ٢٣٦
اليمامة: ٦١	طرابلس: ٢٣٥
اليمن: ٣٨، ٢٤٦، ٢٤٧	عكبرا: ٢٧٦

فهرس القبائل

عقيل : ٣٦	الأزد : ٢٨
بنو العنبر : ٣٨ ، ١٢١	بنو أسد : ٣٨ ، ٥٦ ، ٢٤١
بنو غفار : ٢٩	بكر بن وائل : ١٧
قريش : ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٤٢	بلحارث بن كعب : ٣٨ ، ١١٦ ،
قيس : ٣١ ، ٣٨	١١٨ ، ١٢٠ ، ١٨٠
بنو كنانة : ٣٨ ، ١٨٠ ، ١٨١	تميم : ٢٨ ، ٣١ ، ٣٧ ، ٤٢
مراد : ٣٨	خثعم : ٣٨ ، ١٢١
مضر : ٢٨ ، ٣١	ربيعة : ٢٨ ، ٣١
بنو هاشم : ٢٨	زيد : ٣٨ ، ١٢١
هذيل : ٢٨ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٤٢	سدوس : ٢٣٥
همدان : ١٢٠	أهل العالية : ١٦١
هوازن : ٢٨ ، ٣٦	عذرة : ٣٨

فهرس الأماكن

المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية	أضاة: ٢٩
بالقاهرة: ٦	بدر: ٢٢٤
مقبرة الخيزران: ٢٤٦	خندق البصرة: ١٠٧، ١٦١
مكتبة جيد موقر بطهران: ٢٥٢	دار المعارف القاهرة: ٥
مؤسسة الصباح بالكويت: ٦	دجلة: ٢٧٦

المصادر والمراجع

أولاً: المخطوطات:

- ١ - إتحاف فضلاء البشر للشيخ أحمد بن محمد البنا رقم ٧٣ - قراءات - دار الكتب المصرية.
- ٢ - إعراب القراءات الشواذ للمكبري رقم ١١٩٩ - تفسير - دار الكتب المصرية.
- ٣ - إعراب القراءات لابن الأنباري رقم ٦٤٤ - تفسير - دار الكتب المصرية.
- ٤ - إعراب القراءات المنسوب إلى الزجاج رقم ٥٢٨ - تفسير - دار الكتب المصرية.
- ٥ - إعراب القرآن للسفاسي رقم ٢٢٢ - تفسير - دار الكتب المصرية.
- ٦ - إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس رقم ٤٨ - تفسير - دار الكتب المصرية.
- ٧ - أمالي ابن الحاجب النحوية رقم ١٠٣٤ - نحو - دار الكتب المصرية.
- ٨ - تفسير مشكل إعراب القرآن لمكي بن أبي طالب رقم ٢٣٢ - تفسير - دار الكتب المصرية.
- ٩ - لطائف الإشارات في علم القراءات لشهاب الدين القسطلاني - قراءات - دار الكتب المصرية.
- ١٠ - ما تفرّد به بعض أئمة اللغة للصاغاني رقم ٤١٨ - لغة - دار الكتب المصرية.
- ١١ - معاني القرآن للزجاج - رقم ١١١ - تفسير - دار الكتب المصرية.

ثانياً: المطبوعات:

- ١٢ - الإبانة عن معاني القراءات لمكي بن أبي طالب، تحقيق الدكتور عبد الفتاح شلبي، مطبعة مصر بالفجالة.

- ١٣ - الإتقان للسيوطي مطبعة الحلبي - طبعة ثالثة.
- ١٤ - أدب مصر الإسلامية للدكتور محمد كامل حسين - مطبعة الوفد - القاهرة.
- ١٥ - أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الجزري طبع ١٢٨٦ هـ.
- ١٦ - الأشباه والنظائر للسيوطي تحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم ٩ أجزاء مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ١٧ - إصلاح المنطق لابن السكيت تحقيق الأستاذين عبد السلام هارون وأحمد محمد شاكر طبع دار المعارف.
- ١٨ - أصول النحو لسعيد الأفغاني - مطبعة الجامعة السورية طبعة ثانية.
- ١٩ - إعجاز القرآن لمصطفى صادق الرافعي - مطبعة الاستقامة طبعة سادسة.
- ٢٠ - إعراب ثلاثين سورة لابن خالويه - مطبعة دار الكتب المصرية.
- ٢١ - الأمالي لأبي القاسم الزجاجي - مطبعة السعادة.
- ٢٢ - إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات للعكبري - مطبعة الحلبي.
- ٢٣ - إنباء الرواة للقفطي تحقيق الأستاذ محمد أبي الفضل - مطبعة دار الكتب.
- ٢٤ - الانتصاف لأحمد بن المنير - مطبعة الاستقامة، طبعة ثانية.
- ٢٥ - الإنصاف لابن الأنباري تحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد - مطبعة السعادة - طبعة رابعة.
- ٢٦ - البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي - مطبعة السعادة طبعة أولى.
- ٢٧ - البرهان في علوم القرآن للزركشي تحقيق الأستاذ محمد أبي الفضل - مطبعة عيسى الحلبي.
- ٢٨ - بغية الوعاة للسيوطي مطبعة عيسى الحلبي.
- ٢٩ - البيان والتبيين للجاحظ تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر طبعة ثانية.
- ٣٠ - تاج العروس للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي - المطبعة الوهية.
- ٣١ - تاريخ القرآن للدكتور عبد الصبور شاهين - دار الكتاب العربي للطباعة والنشر.
- ٣٢ - تاريخ القرآن لأبي عبد الله الزنجاني - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر.
- ٣٣ - تاريخ القرآن وغرائب رسمه وحكمه لمحمد بن طاهر بن عبد القادر الكردي مطبعة مصطفى الحلبي - طبعة ثانية.

- ٣٤ - تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة تحقيق السيد أحمد صقر - دار إحياء الكتب العربية.
- ٣٥ - التصحيف والتحريف لأحمد العسكري - مطبعة الظاهر بمصر سنة ١٣٢٦ هـ.
- ٣٦ - تفسير الألوسي - إدارة الطباعة المنيرية.
- ٣٧ - تفسر الطبري - المطبعة اليمنية.
- ٣٨ - التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، عني بتصحيحه أوتوبرتزل.
- ٣٩ - الحجة لابن خالويه، تحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم خمس طبعات - دار الشروق - مؤسسة الرسالة.
- ٤٠ - الحجة لابن علي الفارسي - تحقيق الدكتور عبد الفتاح شلبي وآخرين - دار الكاتب العربي.
- ٤١ - الحلقة المفقودة في تاريخ النحو العربي - للدكتور عبد العال سالم مكرم - مؤسسة الرسالة بيروت.
- ٤٢ - خزانة الأدب للبغدادي - المطبعة الأميرية - الطبعة الأولى.
- ٤٣ - الخصائص لابن جني - طبع دار الكتب المصرية.
- ٤٤ - الدرر اللوامع على همع الهوامع تحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم - مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ٤٥ - درة الغواص في أوهام الخواص للحريري - مطبعة الجوائب - طبعة أولى.
- ٤٦ - ديوان ذي الرمة - المكتب الإسلامي - بيروت - طبعة ثانية.
- ٤٧ - ديوان الفرزدق - مطبعة الصاوي.
- ٤٨ - ديوان النابغة.. من مجموعة خمسة دواوين - المطبعة الوهبية.
- ٤٩ - رسالة الغفران - تحقيق الدكتورة عائشة عبد الرحمن - دار المعارف بمصر.
- ٥٠ - سيبويه والقراءات للدكتور أحمد مكي الأنصاري - دار المعارف بمصر.
- ٥١ - شرح الجاربردي على الشافية.
- ٥٢ - شرح شذور الذهب لابن هشام - مطبعة مصطفى محمد.
- ٥٣ - شرح شواهد العيني - هامش الأشموني.
- ٥٤ - شرح ابن عقيل - المطبعة الرحمانية.
- ٥٥ - شرح ابن القاصح على الشاطبية - المطبعة الأزهرية.

- ٥٦ - شرح المفصل لابن يعيث - إدارة الطباعة المنيرية.
- ٥٧ - شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح لابن مالك تحقيق فؤاد عبد الباقي - نشر دار العروبة.
- ٥٨ - شواهد المغني للسيوطي - المطبعة البهية بمصر.
- ٥٩ - صبح الأعشى لأبي العباس أحمد القلقشندي - طبع دار الكتب المصرية.
- ٦٠ - صحيح البخاري - المطبعة الأميرية.
- ٦١ - الصحابي لأحمد بن فارس - مطبعة المؤيد.
- ٦٢ - الصديق أبو بكر للدكتور محمد حسين هيكل - مكتبة النهضة المصرية.
- ٦٣ - الطبقات الكبرى لابن سعد تصحيح أدوارد سخو - مطبعة ليدن ١٣٣٢ هـ.
- ٦٤ - الطراز ليحيى بن حمزة العلوي - مطبعة المقتطف بمصر ١٩٢٤.
- ٦٥ - العربية ليوهان فك - ترجمة الدكتور عبد الحليم النجار.
- ٦٦ - غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري عني بنشره ج - برحستراسر.
- ٦٧ - غيث النفع في القراءات السبع للصفاقسي - هامش سراج القارىء، طبع مصطفى الحلبي.
- ٦٨ - فتح الباري لابن حجر العسقلاني - المطبعة البهية بمصر.
- ٦٩ - فقه الشيعة الإمامية للدكتور علي السالوسي - مكتبة ابن تيمية - الكويت.
- ٧٠ - فقه اللغة للدكتور على عبد الواحد وافي - مطبعة لجنة البيان العربي.
- ٧١ - فلسفة اللغة العربية وتطورها لجبر ضومط - مطبعة المقتطف.
- ٧٢ - الفهرست لابن النديم - مطبعة الاستقامة.
- ٧٣ - في الأدب الجاهلي للدكتور طه حسين - دار المعارف بمصر.
- ٧٤ - القراءات واللهجات للدكتور عبد الوهاب حمودة - مطبعة السعادة.
- ٧٥ - القرآن الكريم وأثره في الدراسات النحوية للدكتور عبد العال سالم مكرم. دار المعارف بمصر - طبعة أولى - مؤسسة الصباح الكويت - طبعة ثانية - المكتبة الأزهرية للتراث طبعة ثالثة ١٩٩٥.
- ٧٦ - الكامل في اللغة والأدب - تحقيق الدكتور زكي مبارك.
- ٧٧ - الكتاب لسيويه المطبعة الأميرية.
- ٧٨ - الكشف للزمخشري - مطبعة الاستقامة.
- ٧٩ - الكلمات الحسان في الحروف السبعة للشيخ محمد بخيت المطيعي - المطبعة الخيرية.

- ٨٠ - لسان العرب - عدة طبعات .
- ٨١ - لطائف الإشارات لفنون القراءات لشهاب الدين القسطلاني تحقيق .
الشيخ عامر السيد عثمان - والدكتور عبد الصبور شاهين - طبع المجلس
الأعلى للشؤون الإسلامية
- ٨٢ - اللهجات العربية للدكتور إبراهيم أنيس - مطبعة الرسالة .
- ٨٣ - مباحث في علوم القرآن للدكتور صبحي الصالح - مطبعة الجامعة
السورية .
- ٨٤ - المثل السائر لضياء الدين المعروف بابن الأثير .
- ٨٥ - مجاز القرآن لأبي عبيدة - تحقيق محمد فؤاد سزكين .
- ٨٦ - مجلة الأزهر - مشيخة الأزهر .
- ٨٧ - مجلة المجمع اللغوي بمصر .
- ٨٨ - محاضرات في تاريخ الأمم الإسلامية للشيخ محمد الخضري .
- ٨٩ - المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات لابن جني تحقيق الأستاذين
علي النجدي - عبد الفتاح شليبي .
- ٩٠ - مختصر المنتهى الأصولي لابن الحاجب - مطبعة كردستان العلمية .
- ٩١ - مذاهب التفسير الإسلامي لجولد تسهير، ترجمة الدكتور عبد الحليم
النجار .
- ٩٢ - المزهر لجلال الدين السيوطي - تحقيق الأستاذ محمد أبي الفضل
وأخرين .
- ٩٣ - المصاحف لأبي داود - تحقيق الدكتور أرثر جفري - المطبعة الرحمانية .
- ٩٤ - معاني القرآن للفراء - تحقيق أحمد يوسف نجاتي - ومحمد علي النجار -
طبع دار الكتب المصرية .
- ٩٥ - معجم الأدباء لياقوت - مطبعة الحلبي .
- ٩٦ - معرفة القراء الكبار للذهبي، تحقيق محمد سيد جاد - دار الكتب الحديثة
- القاهرة .
- ٩٧ - مفاتيح الغيب للإمام محمد الرازي - المطبعة الخيرية .
- ٩٨ - مفتاح السعادة لطاش كبرى زاده - طبع دائرة المعارف النظامية بالهند .
- ٩٩ - مقدمتان في علوم القرآن - تحقيق أرثر جفري - مطبعة السنة المحمدية .
- ١٠٠ - مناهل العرفان في علوم القرآن للشيخ محمد عبد العظيم الزرقاني -
مطبعة الحلبي .

- ١٠١ - الناسخ والمنسوخ في القرآن لأبي جعفر النحاس - مطبعة السعادة.
- ١٠٢ - نزهة الألبا لعبد الرحمن بن محمد الأنباري طبع ١٩٢٤.
- ١٠٣ - النشر في القراءات العشر لابن الجزري - طبع دار الكتب العلمية - بيروت.
- ١٠٤ - همع الهوامع للسيوطي - تحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم في سبعة أجزاء. مؤسسة الرسالة - بيروت، والجزء الأول منه بالاشتراك مع المرحوم الأستاذ عبد السلام هارون.
- ١٠٥ - وفيات الأعيان لابن خلكان طبع ١٣١٠.

فهرس الموضوعات

٦ - ٥	تقديم
١٠٣ - ٧	الفصل الأول: نشأة القراءات وتطورها
١١ - ٩	توثيق النص القرآني
١٣ - ١٢	نشأة القراءات
١٩ - ١٤	نشأة القراءات ورسم المصحف
٢٢ - ٢٠	القراءات ولهجة قريش
٤٢ - ٢٣	الأحرف السبعة والقراءات
٢٧ - ٢٦	رأي الطبري
٢٨ - ٢٧	رأي الطبري بين المؤيدين والمعارضين
٣٠ - ٢٨	رأي أبي حاتم السجستاني ونقده
٣٠ - ٢٩	رأي أبي شامة
٣٥ - ٣٠	رأي ومناقشة
٤٢ - ٣٦	أمثلة تؤيد نشأة القراءات على أساس اللهجات التي نزل بها القرآن الكريم
٤٨ - ٤٢	رسم المصحف العثماني والأحرف السبعة
٥٣ - ٤٩	الأحرف السبعة والقراءات السبع
٥٦ - ٥٤	تراجم موجزة للقراء السبعة
٥٩ - ٥٧	القراءات الشاذة
٦٠ - ٥٩	أشهر القراء الذين نسبت إليهم القراءات الشاذة
٧٩ - ٦١	تعّدّ المصاحف والقراءات الشاذة
٦٩ - ٦٥	مصحف عليّ كرم الله وجهه
٧٣ - ٦٩	مصحف أبي بن كعب وشبهات حول مصحفه
٧٩ - ٧٣	مصحف ابن مسعود
٩١ - ٨٠	القيمة الدينية للقراءات القرآنية
١٠٣ - ٩٢	مصطلحات في علم القراءات
٢٣١ - ١٠٥	الفصل الثاني: أثر القراءات القرآنية في الدراسات النحوية

١٠٨ - ١٠٧	تمهيد
١١٥ - ١٠٩	القراءات بين البصريين والكوفيين
١٥٣ - ١١٦	القراءات المشككة وموقف النحاة منها
١٥٦ - ١٥٤	القراءات في ضوء الأصول النحوية والتخریجات
١٦٧ - ١٥٧	قراءات أثرت في الدراسات النحوية ومرجعها إلى اللغات
٢٣١ - ١٦٨	أثر القراءات في المؤلفات النحوية
١٧٣ - ١٦٩	كتاب سيويه والقراءات
١٨٨ - ١٧٣	معاني القرآن للفراء والقراءات
١٩٧ - ١٨٨	الحجة لأبي علي الفارسي
٢٠٢ - ١٩٧	الحجة لابن خالويه
٢١٦ - ٢٠٢	المحتسب لابن جنى
٢٢٧ - ٢١٦	الكشف عن وجوه القراءات لمكي بن أبي طالب
٢٣١ - ٢٢٨	إعراب القراءات الشواذ للعكبري
٢٧٩ - ٢٣٣	الفصل الثالث: تراجم موجوة لأشهر مؤلفي كتب الاحتجاج
٢٤٤ - ٢٣٥	أبو علي الفارسي مؤلف الحجة في علل القراءات السبع
٢٥٣ - ٢٤٥	ابن خالويه مؤلف الحجة في القراءات السبع
٢٦٧ - ٢٥٤	ابن جنى مؤلف المحتسب في القراءات الشاذة
٢٧٥ - ٢٦٨	مكي بن أبي طالب مؤلف كتاب: الكشف عن وجوه القراءات
٢٧٩ - ٢٧٦	العكبري مؤلف إعراب القراءات الشواذ:

كتب اخرى للمؤلف

أولاً: المؤلفات:

أبحاث قرآنية:

- ١- معجم القراءات القرآنية بالاشتراك - تسعة أجزاء.
نشر جامعة الكويت - طبعة أولى ١٩٨٢ - طبعة ثانية ١٩٨٨ - طبعة ثالثة: عالم الكتب ١٩٩٧ - طبعة مفهرسة.
- ٢- القرآن الكريم وأثره فى الدراسات النحوية:
طبعة أولى: دار المعارف بالقاهرة ١٩٦٨ - طبعة ثانية: مؤسسة الصباح بالكويت ١٩٧٨م -
طبعة ثالثة: المكتبة الأزهرية للتراث بالقاهرة ١٩٩٦ م.
- ٣- القراءات القرآنية وأثرها فى الدراسات النحوية:
طبعة أولى: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - القاهرة - طبعة ثانية: مؤسسة الصباح
بالكويت - طبعة ثالثة: دار الرسالة - بيروت ١٩٩٦ م.
- ٤- قضايا قرآنية فى ضوء الدراسات اللغوية - دار الرسالة - بيروت.
- ٥- من الدراسات القرآنية - عالم الكتب - القاهرة
- ٦- اللغة العربية فى رحاب القرآن الكريم - عالم الكتب - طبعة أولى ١٩٩٥م.
- ٧- غريب القرآن الكريم فى عصر الرسول والصحابه والتابعين - مؤسسة الرسالة - بيروت
١٩٩٦ م.
- ٨- الكلمات الإسلامية فى الحقل القرآنى - نشر مؤسسة الرسالة - بيروت ١٩٩٦م.
- ٩- المشترك اللفظى فى ضوء غريب القرآن الكريم - طبعة أولى: جامعة الكويت ١٩٩٤ - طبعة
ثانية: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٩٩٦.
- ١٠ - الترادف فى ضوء غريب القرآن الكريم - تحت الطبع - مؤسسة الرسالة - بيروت.
بدراسات إسلامية
- ١١- الفكر الإسلامى بين العقل والوحى - طبعة أولى: دار الشروق بيروت والقاهرة - طبعة ثانية:
مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ١٢- أثر العقيدة فى بناء الفرد والمجتمع - دار الرسالة - بيروت.

ج. دراسات نحوية ولغوية:

- ١٣- المدرسة النحوية فى مصر والشام فى القرنين السابع والثامن من الهجرة - طبعة أولى: دار الشروق - بيروت والقاهرة - طبعة ثانية: مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ١٤- الحلقة المفقودة فى تاريخ النحو العربى - طبعة أولى: مؤسسة الوحدة للنشر - الكويت - طبعة ثانية مزيدة ومنقحة: دار الرسالة - بيروت.
- ١٥- شواهد سيويه من المعلقات فى ميزان التقد - دار الرسالة - بيروت.
- ١٦- التعريب فى التراث اللغوى: مقاييسه وعلاماته - طبعة أولى: ذات السلاسل بالكويت - طبعة ثانية: عالم الكتب بالقاهرة.
- ١٧- ظواهر لغوية من المسيرة التاريخية للعربية قبل الإسلام - دار الرسالة - بيروت.
- ١٨- جلال الدين السيوطى وأثره فى الدراسات اللغوية - دار الرسالة - بيروت.
- ١٩- تطبيقات نحوية ويلاغية: أربعة مجلدات - دار البحوث العلمية بالكويت، وعدة طبعات بمؤسسة الرسالة - بيروت.
- ٢٠- تدريبات نحوية ولغوية فى ظلال النصوص القرآنية - مؤسسة الرسالة - بيروت - عدة طبعات.



ثانياً، التحقيق:

- ٢١- تحقيق جمع الهوامع لجلال الدين السيوطى - سبعة مجلدات - نشر دار البحوث العلمية بالكويت - ومؤسسة الرسالة - بيروت - عدة طبعات.
- ٢٢- تحقيق الأشباه والنظائر فى النحو لجلال الدين السيوطى - تسعة مجلدات - دار الرسالة - بيروت.
- ٢٣- تحقيق الدرر اللوامع على جمع الهوامع للشنقى - سبعة مجلدات - مؤسسة الرسالة - بيروت - عدة طبعات.
- ٢٤- الحجة فى القراءات السبع لابن خالويه: أربع طبعات بدار الشروق - بيروت والقاهرة، وطبعة خامسة: دار الرسالة - بيروت.
- ٢٥ - شرح نصريف العزى لمسعود بن عمر التفتازانى - طبعة أولى: ذات السلاسل بالكويت - طبعة ثانية ١٩٩٧: المكتبة الأزهرية للتراث بالقاهرة.
- ٢٦- الشواهد الشعرية فى تفسير القرطى - تحقيق ودراسة - سبعة أجزاء: عالم الكتب - القاهرة.